



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر اكايمي في المحاسبة و الجباية

تخصص: محاسبة وجباية

الموضوع:

دور التدقيق الداخلي في تحسين محتوى القوائم المالية
دراسة تطبيقية في مؤسسة جيون إلكترونيكس

إعداد الطلبة:

تحت اشراف
• الاستاذ بن عباس
سمير

• جيطلي يوسف
• محمودي ايمن

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الاستاذ
رئيسا	برج بوعريريج	استاذ محاضر (أ)	جايز كريم
مشرفا	برج بوعريريج	استاذ محاضر (أ)	بن عباس سمير
مناقشا	برج بوعريريج	استاذ محاضر (أ)	ملالة إيمان

السنة الجامعية: 2024-2025



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في المحاسبة والجباية

تخصص: محاسبة وجباية

الموضوع:

دور التدقيق الداخلي في تحسين محتوى القوائم المالية
دراسة تطبيقية في مؤسسة جيون إلكترونيكس

إعداد الطلبة:

تحت اشراف
• الاستاذ بن عباس
سمير

• جيطلي يوسف
• محمودي ايمن

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الاستاذ
رئيسا	برج بوعريريج	استاذ محاضر (أ)	جايز كريم
مشرفا	برج بوعريريج	استاذ محاضر (أ)	بن عباس سمير
مناقشا	برج بوعريريج	استاذ محاضر (أ)	ملالة إيمان

السنة الجامعية: 2024-2025





شكر وعرافان

بسم الله الرحمان الرحيم

قال الله تعالى: " لئن شكرتم لأزيدنكم.... "، نحمد الله ونشكره على جزيل فضله ونعمه قبل كل

شيء، فهو الذي أمدنا بالقوة على انجاز هذا العمل، ثم إلى نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم الذي

هدانا إلى دين الإسلام.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل الذي أعاننا كثيرا في انجاز هذه المذكرة ولم

ييخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة فجزاه الله خيرا.

كما لا ننسى أن نتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل موظفي "مؤسسة جيون إلكترونيكس

برج بوعريريج" على الاستقبال الجيد الذي حضينا به وعلى المعلومات القيمة التي قدمها لنا.

والى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد .نعلم جيدا انه لا يسعنا هذا المقام على شكر من

ساعدونا حق الشكر وإن حاولنا فسيجف الحبر وان قصرنا نطلب منهم العذر.



اهداء

اهدي هذا العمل الى اعز ما يملك الانسان في هذه الدنيا
الى ثمرة نجاحي الى من اوصى بهما الله سبحانه وتعالى
"وبالوالدين احسانا"

ابي وامي

حفظهما الله واطال عمرهما

والشكر موصول لأختي العزيزة ولجميع من شجعني وساعدني من قريب او من بعيد
والى كل الاصدقاء والاحباب دون استثناء

أيمن

إهداء

أهدي هذا العمل إلى أمي الكريمة وأبي الفاضل رحمه الله عليه اللذين
سهرا على راحتي طوال سنوات دراستي.
إلى إخوتي اللذين دعموني وشجعوني في الأوقات الصعبة.
إلى كل الأصدقاء وكل من شجعني في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد .

يوسف

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور التدقيق الداخلي في تحسين القوائم المالية، من أجل ذلك تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع إستخدام أداة هي دراسة حالة من خلال دراسة حالة الشركة الجزائرية جيون إلكترونيكس-فرع برج بوعريريج-.

و قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن التدقيق الداخلي يضمن جودة البيانات والمعلومات التي يعتمد عليها في إعداد القوائم المالية ، بالإعتماد على مجموعة من الإجراءات والعمليات والقوانين الموضوعية كما يساهم التدقيق الداخلي في الشركة الجزائرية جيون إلكترونيكس في إثبات نجاعة العمليات المحاسبية و حماية المؤسسة من المخاطر الخارجية من خلال مراجعة حسابات الميزانية .

الكلمات المفتاحية

• التدقيق الداخلي - القوائم المالية - المعلومات المحاسبية

Abstract:

This study aimed to identify the role of internal audit in improving financial statements. To do so, it relied on a descriptive-analytical approach, using a case study as a tool. The study examined the Algerian company, Geon Electronics, Bordj Bou Arreridj branch. The study reached several conclusions, the most important of which are: Internal auditing ensures the quality of the data and information relied upon in preparing financial statements, relying on a set of established procedures, processes, and laws. Internal auditing at the Algerian company, Geon Electronics, also contributes to demonstrating the effectiveness of accounting processes and protecting the organization from external risks by reviewing the budget accounts.

The Keywords : • Accounting Information System - Internal Audit - Accounting Information

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
	الفهرس
	شكر وعرافان
	الإهداء
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
د-1	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي و القوائم المالية و العلاقة بينهما	
12-3	المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.
6-3	المطلب الأول: مفهوم التدقيق الداخلي و أنواعه .
9-6	المطلب الثاني: أهمية و أهداف التدقيق الداخلي .
12-9	المطلب الثالث: مراحل التدقيق الداخلي .
18-13	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية.
16-13	المطلب الأول: ماهية القوائم المالية.
18-16	المطلب الثاني: وظائف مستخدمي القوائم المالية.
18	المطلب الثالث: إعداد القوائم المالية.
23-18	المبحث الثالث: أهمية عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية .
19-18	المطلب الأول: دور المدققين في توفير المصداقية للقوائم المالية.
21-19	المطلب الثاني: أهمية المدقق الداخلي في تعزيز مصداقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية.
23-21	المطلب الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية.
28-23	المبحث الرابع: الدراسات السابقة
29	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة جيون إلكترونيكس < برج بوغريج >	
37-32	المبحث الأول: تقديم مؤسسة لطفي الكترونيك .
34-32	المطلب الأول: تقديم المؤسسة .
36-35	المطلب الثاني: طبيعة نشاط مؤسسة لطفي الكترونيك .
37-36	المطلب الثالث: نظام الجودة المطبق .
43-37	المبحث الثاني: واقع عملية التدقيق الداخلي والقوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة.
39-37	المطلب الأول: التدقيق الداخلي بالمؤسسة.
40-39	المطلب الثاني: تقرير عملية التدقيق الداخلي حول جودة القوائم المالية بالمؤسسة.
43-40	المطلب الثالث: أمثلة عن الحسابات التي يتم تدقيقها من قبل المدقق الداخلي .
54-44	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمؤسسة جيون إلكترونيكس .
48-44	المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمؤسسة سنتي 2022 و 2023.
53-49	المطلب الثاني: إستخدام مؤشرات النسب المالية
54-53	المطلب الثالث: مؤشرات التوازن المالي.
55	خلاصة الفصل
57-56	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
32	الهيكل التنظيمي لمؤسسة لطفي الكترونيك	1

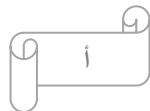
قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
41	قائمة توضيحية تمثل العملاء الخاصين بمؤسسة جيون إلكترونيكس	1
42	قائمة توضيحية تمثل الموردين الخاصين بمؤسسة جيون إلكترونيكس	2
45-44	الميزانية المالية لشركة جيون إلكترونيكس جانب الأصول سنتي 2022 و 2023	3
47-46	الميزانية المالية لشركة جيون إلكترونيكس جانب الخصم سنتي 2022 و 2023	4
48-47	جدول تغيرات حساب النتائج لشركة جيون إلكترونيكس سنتي 2022 و 2023	5
49	الميزانية المالية المختصرة للشركة جانب الأصول	6
50	الميزانية المالية المختصرة للشركة جانب الخصوم	7
50	نسب السيولة	8
51	نسب النشاط	9
52	نسب التمويل	10
52	نسب المردودية	11
53	مؤشرات جدول حساب النتائج	12
53	رأس المال العامل	13
54	إحتياج رأس المال العامل	14
54	إحتياج الخزينة	15

يتميز عالمنا المعاصر بدرجة عالية من التشابك والتغير خاصة في الجوانب الإقتصادية، المالية، المحاسبية وغيرها. ذلك نتيجة للتطورات التكنولوجية المتسارعة والمتلاحقة في أساليب وأدوات الإنتاج، وسائل الإتصال ونظام المعلومات ونقلها، إضافة إلى ظهور الأشكال الجديدة كالمجمعات والشركات المتعددة الجنسية مما زاد حدة المنافسة وخطورتها ، الأمر الذي يستلزم إتخاذ قرارات سريعة وفعالة حتى تستمر المؤسسة في إكتساب ميزات تنافسية مستدامة، يتطلب توفر معلومات حديثة ودقيقة تساعد في إتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة.

ونظرا لهذه التطورات المذكورة أصبحت الحاجة إلى التدقيق الداخلي في المؤسسات ضرورية نظرا لصعوبة في الرقابة عليها، إذ يعتبر من أهم أدوات الرقابة بصفة عامة حيث يتوقف على مدى نجاحها الى حد كبير، لذلك زادت الحاجة إلى تدعيم وتطويره للحفاظ على أصول المؤسسة من الضياع والسرقة وأيضا مساعدة المؤسسة على إكتشاف الإنحرافات والأخطاء قبل وقوعها حتى يمكن تجنبها، والتأكد من صحة المعلومات المحاسبية من خلال فرض أدوات الرقابة على نظام المعلومات المحاسبي الذي أصبح أيضا ضروري لكل مؤسسة مواكبة التطورات العديدة المستمرة التي تحدث في مجال الأعمال في العالم بشكل عام و مجال تكنولوجيا ونظام المعلومات بشكل خاص، حيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تساهم في ترشيد القرارات، و لهذا يجب توفر المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية والصادرة من نظام المعلومات المحاسبي على خصائص نوعية، مما تجعلها ذات جودة ويمكن الإعتماد عليها من طرف مستخدمي المعلومات في إتخاذ القرارات ومن جهة أخرى فإن التدقيق الداخلي الفعال ضروري لضمان تحقيق أفضل نتائج الأنشطة المختلفة كما أنها تساعد إدارة المؤسسة على تنفيذ مهامها بطريقة مناسبة.

نجد أن وظيفة التدقيق الداخلي قد تطورت كثيرا وتغيرت النظرة القديمة لها من مجرد متصيد للأخطاء وإكتشاف الإنحرافات إلى أداة فعالة في خدمة الإدارة، حيث تستطيع وظيفة التدقيق الداخلي المساهمة في



تعزيز سيطرة الإدارة على الشركة, و كذلك المساهمة في تصميم وتطوير و تحسين القوائم المحاسبية وقياس كفاءة استخدام الموارد المتاحة وتقييم الأداء والفعالية.

مما سبق تتبلور لنا الإشكالية التي سنحاول الإجابة عليها من خلال دراستنا هذه والتي يمكن صياغتها

على النحو التالي:

"كيف يساهم التدقيق الداخلي في تحسين القوائم المالية للشركة الجزائرية جيون إلكترونيكس؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية الأساسية جملة من التساؤلات الفرعية، يمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

- ماهو التدقيق الداخلي وماهي القوائم المالية ؟
 - ماهي العلاقة بين التدقيق الداخلي والقوائم المالية ؟
 - كيف يساهم التدقيق الداخلي في تحسين القوائم المالية ؟
- وللإجابة على هذه الإشكالية والأسئلة تم وضع الفرضيات الآتية:
- يقوم المدقق الداخلي إعداد تقاريره دون اللجوء إلى القوائم المالية .
 - توجد هناك علاقة ما بين التدقيق الداخلي و القوائم المالية .
 - يساهم التدقيق الداخلي في تحسين القوائم المالية من خلال اكتشاف نقاط الضعف وتقديم التوصيات اللازمة لحلها.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على أهمية قيام التدقيق الداخلي بضمان قدر أكبر من الثقة والدقة في المعلومات المحاسبية وما ينجر عنه من مراقبة لمختلف الأنظمة الوظيفية في المؤسسة باعتباره المصدر الرئيسي لتدفقات البيانات والتي تعتبر مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي، وهو ما يستلزم التعمق في دراسة النظام والاجراءات التي تتحكم في تسيير تنقل البيانات والمعلومات فيما بينها.

الأهداف الأساسية للدراسة:

- التعرف على واقع التدقيق الداخلي في إحدى أكبر المؤسسات الجزائرية ودورها في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة.
- تبيان أهمية التدقيق الداخلي بالنسبة للقوائم المالية وإبراز العلاقة بينهما.
- التعرف على أهم الطرق المستعملة في تدقيق القوائم المالية.

منهج الدراسة:

- وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك ما تم تجسيده بشقيه في الجانبين النظري والتطبيقي.
- ويرجع اختيار هذا الموضوع إلى عدة دوافع منها:

الدوافع الموضوعية:

- أهمية هذا الموضوع من حيث مساعده على تحقيق أهداف المؤسسة .
- حداثة موضوع المراجعة في الجزائر .
- نقص مثل هذه المواضيع والدراسات على مستوى المؤسسات الجزائرية.
- توسع المؤسسات الجزائرية وتعدد نشاطاتها وحجمها.

الدوافع الشخصية:

- القيام بدراسة مثل هذه المواضيع يفيد كثيرا في الحياة العملية.
- الرغبة في مواصلة التكوين في هذا المجال لأنه يتميز بالحيوية.
- المساهمة في ترك بصمة علمية تكون مرجعا للأجيال القادمة.

وتم تقسيم هذا البحث إلى فصلين، حيث يتناول الفصل الأول الإطار النظري للتدقيق الداخلي و القوائم المالية و العلاقة بينهما، من خلال تعريفهما، وعرض العلاقة التي تربط بينهما، أما الفصل الثاني

فهو يمثل الفصل التطبيقي فيتطرق إلى نظرة عامة حول المؤسسة الأم وفرعها محل الدراسة المتمثل في شركة جيون إلكترونيكس، كما تم عرض واقع التدقيق الداخلي المتبع من طرف المؤسسة محل الدراسة، وفي الأخير تقييم القوائم المالية من خلال إجراء تدقيق داخلي لسلامة القوائم المالية للمؤسسة.

حدود الدراسة:

تم تحديد إطار الدراسة في ثلاث حدود يمكن إيجازها فيما يلي:

- **حدود موضوعية:** تم التطرق من خلالها إلى الأدبيات النظرية إلى مفهوم ، أهمية و أهداف التدقيق الداخلي و القوائم المالية العلاقة بينهما.
- **حدود زمانية:** يمكن بلورة الحدود الزمنية للبحث في نطاقين، نطاق نظري من خلال التعرف على التدقيق و القوائم المالية ، ونطاق تطبيقي عندما نتعرض إلى التدقيق الداخلي في تحسين القوائم المالية.
- **حدود مكانية:** وذلك بإسقاط ومحاكاة جانب الدراسة النظري على الواقع، والمقصود هنا الدراسة التطبيقية والتي تخص مؤسسة اقتصادية والمتمثلة في " شركة جيون إلكترونيكس بـ برج بوعريريج".

**الفصل الاول:
الإطار النظري للتدقيق الداخلي و
القوائم المالية و العلاقة بينهما**

تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، من بينها التدقيق الداخلي الذي يلعب دورا هاما وفعالا يتمثل في تزويد مختلف مستويات إتخاذ القرار بمعلومات جاهزة صحيحة ودقيقة وفي الوقت المناسب تساعدهم لإتخاذ مختلف القرارات ، ولضمان جودة وسلامة المعلومات يقوم التدقيق الداخلي بتقييم هذا النظام من خلال العمل على تحسين جودة القوائم المالية .

يهدف هذا الفصل إلى عرض المفاهيم المتعلقة بمفهوم ، أهمية و أهداف التدقيق الداخلي و القوائم

المالية و العلاقة بينهما، وتم تقسيم هذا الفصل إلى أربع مباحث:

المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية.

المبحث الثالث: أهمية عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية .

المبحث الرابع: الدراسات السابقة .

المبحث الأول : الإطار النظري للتدقيق الداخلي .

المطلب الأول: مفهوم التدقيق الداخلي و أنواعه.

من خلال هذا المطلب سنتناول جزئيتين، الأولى نتحدث فيها عن تعريف التدقيق وفي الثانية عن

أنواعه.

أولاً: تعريف التدقيق الداخلي

- التعريف الأول:

هناك العديد من التعاريف التي أوردتها الأدبيات بشأن التدقيق الداخلي وفيما يلي مناقشة لعدد منها :
جاء في تعريف المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين في نشرته التي أصدرها عام 1971م على أنه: نشاط
تقييمي مستقل نشأ داخل المشروع يعمل على مراجعة النواحي المحاسبية والمالية والأعمال الأخرى كخدمة
الإدارة، وهو وسيلة رقابية إدارية تعمل على قياس وتقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى»¹.

من خلال هذا التعريف أصبح هناك فهما واضحا لمجال عمل التدقيق الداخلي حيث أصبحت جميع
العمليات بغض النظر على طبيعتها، سواء كانت مالية أو تشغيلية تدخل ضمن فحص وتقييم المدقق
الداخلي وهذا التعميم يمنح المدقق الحق في توسيع نطاق عمله ليشمل الخطط والبرامج والأهداف وكل ما
يتصل بالعمليات الإدارية.²

- التعريف الثاني :

كما يعد التدقيق الداخلي عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأدوات
الاقتصادية، وتقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مسابرة هذه العناصر الموضوعية، ثم
إيصال نتائج ذلك إلى الأطراف المعنية.

¹ خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية و الداخلية في القطاع العام و الخاص، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن، 2010، الطبعة الأولى، ص128.

² المرجع نفسه ، ص129 .

- التعريف الثالث :

و يعرف أيضا بأنه: 1عملية منتظمة، وذلك يعني أن اختبارات المدقق تعتمد على تخطيط مسبق يتمثل في برنامج موضوع العملية التدقيق.

هو وظيفة تقييمية مستقلة نشأ داخل التنظيم المعين بغرض فحص وتقييم الأنشطة التي يقوم بها هذا التنظيم ويهدف التدقيق داخل التنظيم للقيام بالمسؤوليات المنوطة به بدرجة عالية من الكفاءة وذلك عن طريق توفير التحليل والتقييم والتوصيات، والمشورة، والمعلومات التي تتعلق بالأنشطة التي يتم تدقيقها.

- التعريف الرابع :

عرفته اللجنة الدولية للمدققين الداخليين أن " التدقيق الداخلي هو وظيفة النصح، وتتم بكل استقلالية وموضوعية، تحسن تسيير المؤسسة، تساعد على تحقيق الأهداف بواسطة مدخل الأنظمة وتقوم بتقييم وتحسين تسيير المخاطر وإجراءات الرقابة وأساليب الإدارة" . 2

مما سبق نستنتج أن تعريف التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل داخل الشركة يتناول النواحي المحاسبية والمالية والأعمال الأخرى وذلك لخدمة الإدارة بالدرجة الأولى، كما أنه يعمل على تحقيق وضمان الحوكمة وتقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية وكذا إدارة المخاطر .

ثانيا: أنواع التدقيق الداخلي

يمكن تقسيم التدقيق الداخلي إلى قسمين رئيسيين هما التدقيق الداخلي المالي والتدقيق الداخلي

التشغيلي وفيما يلي شرح موجز لأنواع التدقيق الداخلي : 3

1. التدقيق الداخلي المالي

يعرف التدقيق الداخلي المالي بأنه الفحص الكامل والمنظم للقوائم المالية والسجلات المحاسبية

1 عبد الرحمان بايتات-ناصر داديدعون، التدقيق الإداري وتأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، دار المحمدي العامة، الجزائر، 2008، ص06 .

2 المرجع نفسه ، ص40-41 .

3 أمين السيد أحمد لطفى، التطورات الحديثة في المراجعة ، الدار الجامعية، مصر ، 2007، ص139 .

والعمليات المتعلقة بتلك السجلات لتحديد مدى تطابقها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية وأية متطلبات أخرى.

من التعريف السابق، نجد أن التدقيق المالي هو المجال التقليدي للتدقيق الداخلي والذي يتضمن مراجعة وتتبع القيود المحاسبية التي تعود إلى الأحداث الاقتصادية التي تخص المنشأة وتدقيقها حسابيا ومستنديا، ثم التحقق من سلامتها وتطابقها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، والسياسات والأنظمة الخاصة بالإدارة والهدف من التدقيق هو إظهار البيانات والقوائم المالية بصورة موضوعية وصحيحة تعكس الوضع الحقيقي للمنشأة، ويتضمن التدقيق المالي أيضا، التحقق من وجود الأصول وحمايتها، سواء الضياع أو الاختلاس وكذلك فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية للمنشأة، ومن هنا نجد أن التدقيق المالي هو نفس التدقيق الخارجي ويقوم بنفس الأعمال لكن وجه الاختلاف هنا أن الشخص الذي يقوم بتلك العمليات هو موظف داخل المنشأة.

2. التدقيق الداخلي التشغيلي

يطلق على التدقيق التشغيلي مصطلحات مرادفة مثل التدقيق الإداري أو تدقيق الأداء، أو التدقيق الوظيفي، وجميع هذه المصطلحات تهدف إلى وصف عملية التدقيق الداخلي التي تهدف إلى تقييم العمليات التشغيلية لوظيفة أو نشاط معين.

إن هذا النوع من التدقيق قد وسع في مجال التدقيق الداخلي التقليدي الذي كلن يركز على التدقيق المالي والمحاسبي ليقوم المدقق بمراجعة كافة النشاطات داخل المنشأة المالية وغير المالية ويقوم المدقق بتقييم هذه النشاطات من أجل معرفة مواطن الضعف في الأداء وتقييم التوصيات اللازمة لتحسين تلك الكفاءة، كما يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من الالتزام الكامل بالأنشطة والسياسات والإجراءات الإدارية.

كما يعرف التدقيق الداخلي التشغيلي أيضا على أنه الفحص والتقييم الشامل، ولكي يعتبر التدقيق

التشغيلي مناسباً ومفيداً يجب أن تقدم الإدارة ما يلي:1

- زيادة الربحية للمنشأة ككل
- استخدام الموارد المتاحة بكفاءة عالية لتعزيز الربحية
- التعرف على المشاكل ومحاولة إيجاد حلول في مراحلها الأولى؛
- محاولة إيجاد طرق جديدة وفعالة للاتصال بين مستويات الإدارة المختلفة

المطلب الثاني: أهمية و أهداف التدقيق الداخلي

أولاً : أهمية التدقيق الداخلي

تعود أهمية التدقيق إلى كونه وسيلة لا غاية، وتهدف هذه الوسيلة إلى خدمة عدة طوائف تستخدم القوائم

المالية المدققة وتعتمدها في قراراتها ورسم سياساتها . 2

وتتخذ الخدمات التي تقدمها وظيفة التدقيق للإدارة الأشكال التالية:3

- **خدمات وقائية :** حيث تقوم وظيفة التدقيق الداخلي بالتأكد من وجود الحماية الكافية للأصول

وحماية السياسات الإدارية من الانحراف عند التطبيق الفعلي لها.

- **خدمات تقييمية :** حيث تعمل هذه الوظيفة على قياس وتقويم فاعلية نظم الرقابة وإجراءاتها في

المشروع، ومدى الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية.

- **خدمات إنشائية (بناءة) :** حيث تقوم هذه الوظيفة باقتراح التحسينات اللازمة على الأنظمة

الموضوعية داخل المشروع، وتطمئن الإدارة على سلامة ودقة المعلومات المقدمة لها.

وقد تبين أن وجود إدارة مستقلة للتدقيق الداخلي يحقق مجموعة من المنافع والفوائد يمكن إجمالها فيما يلي 4:

- تجنب التكاليف المرتفعة التي يتطلبها تنفيذ عملية تدقيق مستمرة من قبل المدققين الخارجيين، إذ أن قيام

1 المرجع نفسه ، ص 140.

2 عبد الرؤوف جابر ، الرقابة المالية و المراقب المالي من الناحية النظرية ،دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ،بيروت ،لبنان ،2004، ص65

3 المرجع نفسه ،ص133.

4 المرجع نفسه ، ص 134.

مدقق الحسابات القانوني المدقق الخارجي بتدقيق العمليات والعقود بشكل كامل وتفصيلي، حيث أن وجود إدارة للتدقيق الداخلي تقوم بعملها بالشكل الصحيح يقلل إلى حد كبير من عمل المدقق الخارجي ويختصر وقت هذا الأخير وتكاليفه؛

- أن يكون المدققين الداخليين يطلعون على صميم الأعمال باعتبارهم موظفين بشكل دائم لدى المنشأة وتعاملهم مع كافة المستويات في المنشأة؛

- التأكد من دقة المعلومات الواردة في التقارير المالية التي تنظم بناء على طلب الإدارة، بالإضافة إلى ضمان تقييد الوحدات المحاسبية المختلفة بالتعليمات المحددة لإعداد هذه التقارير بكفاءة ودقة؛

- توكيد الفحص المستمر للضبط الداخلي والتطبيق التفصيلي لطرق التدقيق الأصولية، إن لهذا التوكيد قيمة هامة في المنشأة الكبيرة بشكل خاص حيث تبتعد الإدارة عن الجهاز التنفيذي بشكل متزايد كلما زاد حجم هذه المنشآت

- تزويد المنشأة بأرضية جيدة للتدريب اللازم لرجال الإدارة المستقبلين، حيث يحصل هؤلاء المدربون على المعرفة التفصيلية للأعمال تمكنهم من دراسة المشكلات مهما كان نوعها وفي مختلف المستويات المختلفة ؛

- يشكل التدقيق الداخلي أداة فعالة تستخدمها الإدارة في رصد فعالية العمليات والتقييد بسياسة الشركة

- كما يتيح التدقيق الداخلي تقويماً واقعياً وموضوعياً للعمليات المختلفة.

ثانياً: أهداف التدقيق الداخلي

- إن التدقيق الداخلي يعتمد على التقييم، القياس والتدقيق كوسائل رئيسة لتحقيق أهدافه وبالتالي فإن

أهداف التدقيق الداخلي تتمثل فيما يلي : 1

- التأكد من الالتزام بالسياسات والإجراءات ومسائل الرقابة الداخلية المصرح بها في المستويات الإدارية

¹ عبد الرحمان بايتات-ناصر دادي عدون، مرجع سابق ، ص 41-42 .

- التحقق من جودة المعلومات الصادرة عن مختلف أقسام المؤسسة
- التحقق من مدى كفاءة وفعالية أداء الإدارات والأقسام المختلفة
- المساهمة في تطوير القواعد والإجراءات حسب التطبيق؛
- التأكد من أن سياسات واستراتيجيات المؤسسة معدة ومتابعة من طرف كل المعنيين؛
- التأكد من أن معايير أداء المؤسسة يتم تحديثها، ويتم تحقيقها ؛ للمؤسسة.
- التحقق من الوضعية المالية للمؤسسة
- إحصاء وتقييم كل الآثار الجبائية التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير في الهيكل أو المخصصات المالية للمؤسسة

وما يلاحظ من خلال هذه الأهداف أنه يمكن تصنيفها إلى صنفين، أهداف من أجل الحماية وأخرى من أجل البناء بالشكل الموالي : 1

- **أهداف الحماية**
- يعني اقتراح الخطوات اللازمة لتصحيح نتائج الفحص والمطابقة وتقديم النصح للإدارة، وعلى ذلك يعمل المدقق الداخلي بالإضافة إلى مراجعة العمليات المحاسبية والمالية إلى:
- تحقيق مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات والخطط الموضوعية
- التحقق من مدى سلامة إجراءات حماية الأصول ؛
- اقتراح تطوير وتحسين الأداء في التطبيق.
- **أهداف البناء**
- حيث يتم القيام بأعمال الفحص والمطابقة بين التطبيق الفعلي والأطر والمعايير الموضوعية مسبقا لكل من:
- سياسات المؤسسة

¹ المرجع نفسه ، ص43

- الإجراءات المحاسبية
- نظام الرقابة الداخلية
- سجلات المؤسسة
- أنشطة التشغيل.

فالملاحظ أن التدقيق الداخلي يهدف إلى التأكد من مدى احترام الإطار المعياري والتوجيهات والسياسات ذات المصادر الداخلية والخارجية التي تعمل في إطارها مختلف إدارات وأقسام المؤسسة.

المطلب الثالث مراحل التدقيق الداخلي

تتميز مهمة التدقيق الداخلي بكونها تتبع نفس المنهجية مهما كان الهدف المسطر ويستخدم في ذلك تقنيات معترف بها تخضع لقواعد محددة يستوجب احترامها لتحقيق عمل كامل، فعال، وتتكون مهمة التدقيق الداخلي من ثلاث مراحل أساسية وهي مرحلة التحضير للمهمة العمل الميداني للمهمة مرحلة تنفيذ المهمة، (مرحلة عرض النتائج إنهاء المهمة).

أولاً: مرحلة التحضير للمهمة:

إن مهمة التدقيق الداخلي تستوجب تحضيراً جيداً حتى يتمكن لها من تحقيق أهدافها المسطرة والتي تعتبر بمثابة الإطار الذي يحدد مجال تدخلها، فمهمة التدقيق الداخلي تبدأ غالباً بعد إرسال الإدارة العامة للمؤسسة لأمر بالمهمة إلى قسم التدقيق الداخلي، وفيما يلي سنستعرض المراحل الفرعية لهذه المرحلة:¹

1. **الأمر بالمهمة L'ordre de Mission** : يتمثل الأمر بالمهمة في الوثيقة المسلمة من طرف الإدارة العامة للمؤسسة إلى قسم التدقيق الداخلي من أجل إعلام المسؤولين بالانطاق في عملية التدقيق، فأمراً بالمهمة يحدد الأهداف المراد تحقيقها من طرف التدقيق الداخلي لصالح الإدارة العليا، كما يمكن لهذا الأمر أن يحدد العاقبة بين القائمين بعملية التدقيق والأشخاص أو قسم أو حتى الهيكل محل التدقيق لتفادي أي غموض.

¹ لطفى شعباني " المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة ، مذكرة ماجستير، منشورة، علوم اقتصادية، فرع إدارة أعمال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2003/ 2004، ص 77-79 .

2. **خطة التقرب Plan d'approche** : بعد حصول إدارة التدقيق الداخلي على الأمر بالمهمة، تتطلق في جمع معلومات أولية حول المحيط الاقتصادي الحباني، معلومات حول السوق، هيكل القسم، تنظيمها والنتائج المسجلة من طرفها. فهذه العملية التي تعتبر كمرحلة ثانية عند تحضير مهمة التدقيق، كما تقود كذلك لاستماع إلى الموظفين القدامى بالمؤسسة. كما خطة التقرب لا تقتصر فقط في الحصول على معلومات أولية حول القسم محل التدقيق، بل تصل إلى تكوين نظرة أولية حول كيفية تنفيذ المهمة أي مرحلة الدراسة التي تسبق تنفيذها، ومن ثم تنظيمها بطريقة يمكن تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا. كما أن خطة التقرب تحتوي على مرحلة أين يقوم المدقق الداخلي بتحليل المخاطر قبل القيام بمهمته، كما يمكن لخطة التقرب أن تأخذ شكل جدول يقسم النشاط محل التدقيق إلى الأعمال الأساسية والتي يجب القيام بها.
3. **جدول القوى والضعف Tableau des Forces et Faiblesses Apparentes** : هذا الجدول يعتبر كخاتمة المرحلة تحليل المخاطر المعدة على أساس الأهداف المعرفة في خطة التقرب فهو يعرض بطريقة موجزة ومبررة الملاحظات أو أري المدقق حول كل ما قام بدراستين فهو يشكل نقاط القوة والضعف الحقيقية أو النسبية، فهذا الجدول يسمح بترتيب المخاطر بهدف تحضير التقرير التوجيهي . فنقاط القوة والضعف تعرض على شكل نوعي أو حتى على شكل قيمة عددية أو كمية، ذلك حسب القواعد، والاجراءات، والنظم الموجودة، فرأي المدقق يجب أن يكون أساسا حول أهداف الرقابة الداخلية غير المحترمة أمن، صحة المعلومات وحماية أصول المؤسسة، وكذلك حسب النتائج المنتظرة.
- فمرحلة الدراسة التي يقوم بها المدقق الداخلي يجب أن تكون في معظمها عبارة عن تحليلا للمخاطر والتي يتم عرضها في جدول القوى والضعف.
4. **التقرير التوجيهي Le Rapport d'Orientation** : يعرف التقرير التوجيهي أسس تحقيق مهمة التدقيق الداخلي وحدوده، ويعرض الأهداف التي يجب الوصول إليها من طرف التدقيق والمعنيين به فاختبار اتجاه مهمة التدقيق يكون انطلاقا من جدول القوى والضعف الذي يولد في النهاية التقرير التوجيهي والذي يكون ممضي من طرف مسؤول أو مشرف التدقيق
5. **برنامج التحقق Programme de vérification** : يستعمل هذا البرنامج لتحقيق الأهداف المسطرة في التقرير التوجيهي، فهو بمثابة وثيقة داخلية بقسم التدقيق، موجه للتعريف بالمهمة توزيع الفريق التخطيط ومتابعة أعمال المدققين، فهو يعرف أعمال المدققين وذلك للتحقق منها. ومن حقيقة نقاط القوة والضعف، فمن خلاله تتأكد من وجود نقاط القوة. ومدى تأثير نقاط الضعف .

ثانيا : العمل الميداني للمهمة (مرحلة تنفيذ المهمة) :

تعتبر هذه المرحلة كانطلاقة الرسمية لعملية التدقيق والتي تهدف إلى الوصول لنتائج وأجوبة التساؤلات

مسييري المؤسسة الطالبين لخدماتها، فهذه المرحلة تحتوي أيضا على مراحل فرعية وهي: 1

1. **تخطيط عمل التدقيق La Planification de Travail**: يعمل تخطيط عمل التدقيق على تنظيم مهمة

التدقيق زمانا ومكانا من نهاية مرحلة الدراسة إلى توزيع التقرير، فهو يعتبر كوسيلة المراقبة مدى

التقدم في عمل المدققين الداخليين المنفذين للمهمة، فيمكن اعتبار هذا التخطيط لعمل التدقيق

بمثابة برنامج لها.

2. **ورقة التغطية La Feuille de Couverture** : وهي وثيقة تعطي في نفس الوقت، وصف الطريقة

تنفيذ العمل المعرف في برنامج التحقق وإبراز النتائج المستخلصة في هذا الأخير كما تعتبر وثيقة

التغطية وسيلة للربط بين برنامج التحقق والعمل الميداني لقسم أو جزء منه بنتائجه

3. **ورقة إبراز وتحليل المشاكل (La Feuille de Révélation et d'Analyse de Problème)** : ترتبط هذه

الورقة بالمشاكل الميدانية التي يلتقي بها المدقق الداخلي عند قيامه بمهمته ونعني بهذه المشاكل

عدم إمكانية تطبيق إجراء معين أو غيابه كلية، فكل ورقة يقابلها مشكل في إجراء معين وعند

جمع وترتيب مجمل هذه الأوراق يمكن تشكيل التقرير النهائي لهذه الأوراق يمكن تشكيل التقرير

النهائي لهذه المهمة كما يمكن أن تحتوي هذه الورقة على المشكل المتلقي به وكذلك الحلول

المقترحة له أما في حالة عدم وجود مشكل، يمكن الاستغناء عن استعمال هذه الورقة.

ثالثا : مرحلة عرض النتائج (إنهاء المهمة):

تعتبر هذه المرحلة كمرحلة أخيرة لمهمة التدقيق الداخلي والتي تنتهي بإعطاء تقرير نهائي يسلم إلى

إدارة العليا أو لطالب خدماتها وبدورها أيضا تتضمن مراحل فرعية وهي:

1. **هيكل التقرير Lossature du rapport** : يتكون هيكل التقرير من المشاكل المذكورة في ورقة

إبراز وتحليل المشاكل من جهة والنتائج المذكورة في ورقة التغطية فيما يخص النقاط

الايجابية من جهة أخرى، كما يعتبر أساس لتحضير التقرير النهائي للمهمة 2

2. **الاجتماع النهائي أو الإقفال** : يجتمع المشتركين في الاجتماع الافتتاحي المهمة التدقيق

للاستماع إلى نتائج التي تم التوصل إليها، ويجب أن يتبع هذا الاجتماع بخمسة مبادئ

أساسية 3

1 المرجع نفسه ، ص80

2 المرجع نفسه ، ص 81

3 محمد لمين عيادي ، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة ، مذكرة ماجستير ، قسم علوم التسيير ، فرع إدار الأعمال ، جامعة الجزائر ، 2007/2008 ، ص 117-118 .

- **الكتاب المفتوح لن يتضمن التقرير النهائي** : إلا ما قد تم عرضه والتعليق عليه من قبل المدققين، ومنه يجب عرض الوثائق وعناصر الإثبات التي أدت تلك الملاحظات، طرح الشكوك والتأكيدات المناقشة ملاحظة التناقضات يهدف المصادقة الكاملة على أعمال التدقيق
- **خط الانتظار** : يجب أن تعرض نتائج التدقيق بداية على الطرف الذي خضع للتدقيق وبالضبط المسؤول المباشر والذي سيتم معه المصادقة على النتائج ولا يتم نشر التقرير إلا بعد الاجتماع النهائي وبعد المصادقة عليه
- **الترتيب** : يتضمن هذا المبدأ على عدم تقديم الأهمية لما لا يستحقها وعليه يتم عرض توصيات المدققين حسب أهميتها انطلاقاً من الملاحظات التي تم عرضها على أوراق إبراز وتحليل المشاكل والعواقب
- **مبدأ التدخل الفوري** : أي لمجرد تبليغ المدقق عن المشاكل يتم تشجيعه للقيام الفوري بالأعمال التصحيحية إذا توفرت له الوسائل اللازمة ويتم الإشارة الى ذلك في تقرير التدقيق
- **مبدأ التدخل الفوري**: أي لمجرد تبليغ المدقق عن المشاكل يتم تشجيعه للقيام الفوري بالأعمال التصحيحية إذا توفرت له الوسائل اللازمة، ويتم الإشارة الى ذلك في تقرير التدقيق:
- **مبدأ المعرفة المشتركة** : يجب التأكد من أن كل الأطراف المشاركة على علم بالمشاكل الملاحظة وألا يتم طرح مشاكل لم يتم التطرق إليها من قبل وتقوم الأطراف المشاركة في الاجتماع النهائي بالمصادقة على التقرير الذي يوزع على المشاركين مسبقاً، ويتم عرض الملاحظات التي تم تحريرها على أوراق إبراز وتليل المشاكل مدعمة بأمثلة واقعية ومرفقة بأوراق العمل وأدلة الإثبات، ويقدم المدققون التوصيات المناسبة لتصحيح هذه المشاكل.
- 3. **تقرير التدقيق الداخلي Le Rapport d'Audit Interne**: يعد تقرير المدقق الداخلي الخطوة الأخيرة والهامة في إبلاغ الإدارة عن نتائج تدقيق العمليات وأنشطة المختلفة، وأوجه الخلل والقصور في نظام الرقابة الداخلية ونواحل عدم الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات وتبنيه الإدارة على مخاطر هذا الخلل والقصور، حيث يتضمن التقرير برنامج الأعمال التصحيحية بحيث يحدد المدقق مقبل كل التوصيات من يقوم بماذا ومتى كما يحتوي التقرير على الملاحق لتفادي إتيال النص كالجداول النصوص الرسمية القواعد والإجراءات مع وضع فهرس يسمح بترتيبها 1.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية

المطلب الأول: ماهية القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية العناصر الأساسية التي تقدم من خلالها حوصلة نشاط المؤسسة في شكل وثائق وقوائم شاملة تقدم في نهاية كل دورة محاسبية .

الفرع الأول: مفهوم القوائم المالية

التعريف الأول :

تمثل القوائم المالية المنتج النهائي للمعلومات المالية التي يتم إستخراجها بعد المعالجة، وذلك عبر النظم المعلوماتية، من قبل إدارة المنشأة، خلال فترة زمنية معينة، والتي أعدت بالطرق المتعارف عليها¹. وهي التي تعد في نهاية كل سنة مالية وفقا للمعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، وهي قائمة المركز المالي أو الميزانية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية² ..

التعريف الثاني :

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المنشأة، حيث ينظر إلى المعلومات الواردة فيها بأنها تقيس المركز المالي للمنشأة وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية³، وتعتبر الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية⁴، فمن خلال القوائم المالية يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة وما حققته من نتائج⁵ .

التعريف الثالث :

تمثل القوائم المالية الوسائل الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات من مصادر خارج السجلات المحاسبية، إلا أن النظم المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية (الأصول، الخصوم، الإيرادات المصروفات.. إلخ)⁶ . وإن المعلومات المالية الموجودة في القوائم المالية تعتبر الأهم من بين المصادر التي يعتمد عليها المحلل للأسباب التالية⁷:

- موضوعيتها، إذ أنها تتحدث عن نتائج تاريخية فعلية
- تقديمها المعلومات كمية يمكن قياسها ومقارنتها والإستنتاج منها .

¹ د. حسين آل غزوي عبد الجليل، التقارير المالية في المنشآت الصغيرة، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، 2017، ص 45.
² أ.د. محمد سامي راضي، أسس وإعداد القوائم المالية، دار التعليم الجامعي، بدون طبعة الإسكندرية، مصر، 2018، ص 112 .
³ خالد جمال الجعرات معايير التقارير المالية الدولية IFTS/IAS 2007 إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان - الأردن، 2008، ص 13
⁴ د. كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار المكتب الجامعي الحديث، بدون طبعة، 2006، ص 13.
⁵ طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، بدون طبعة الإسكندرية، مصر، 2006، ص 115.
⁶ أسيمير محمد الشاهد خير مصري، د. طارق عبد العال حماد، قواعد إعداد وتصوير القوائم المالية للبنوك وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، إتحاد المصارف العربية، بدون طبعة، 2000، ص 14
⁷ محمد عبد السلام أحمد، د. إبراهيم السيد، إدارة الموارد المالية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع بدون طبعة، الإسكندرية، مصر، 2017، ص32.

- إستعمالها لوحدة قياس مفهومة لدى الجميع وهي وحدات النقد المستعملة .

التعريف الرابع:

تعرف أيضا القوائم المالية بأنها: "مجموعة من الوثائق المحاسبية، التي تعد مرة واحدة على الأقل في السنة وتهدف إلى إظهار الوضعية المالية للمؤسسة والأداء والتغير في حقوق الملكية، مع إبراز وضعية خزينتها في نهاية السنة المالية. ويشير مصطلح القوائم المالية بشكل عام إلى أنها عبارة عن مجموعة شاملة من السجلات المحاسبية والمالية تسمح بإعطاء صورة حقيقية للوضع المالي والأداء والتدفق النقدي للنشاط التجاري في نهاية السنة"

وبالتالي تستخلص من التعاريف السابقة أن: "القوائم المالية تقدم في آخر السنة المالية، حيث تعرض هذه القوائم على أطراف داخلية وخارجية للمنشأة لكي يتم إستخدامها في اتخاذ قراراتهم .

الفرع الثاني: أهمية القوائم المالية :

تتجلى أهمية القوائم المالية في ثلاث نقاط هي¹:

- أداة اتصال: يعني أن القوائم المالية هي وسيلة لإيصال المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة وهمزة وصل بين المؤسسة والمستثمرين فيها .
- وسيلة تقييم الأداء: تساعد مستخدمي القوائم المالية في تقييم أداء إدارة المؤسسة والحكم على كفاءتها وعلى المركز المالي للمؤسسة، ومدى التقدم في تحقيق أهدافها
- وسيلة تساعد في إتخاذ القرار: تساعد إدارة المؤسسة في كيفية التصرف في الموارد المتاحة، وتساعد في الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة في توجيه العلاقات المستقبلية معها.

الفرع الثالث: الأهداف والعوامل المؤثرة عند تحديد أهداف القوائم المالية

أولا : أهداف القوائم المالية

إن الغرض الأساسي للمحاسبة المالية هو إنتاج وتوصيل معلومات محاسبية مفيدة يحتاج إليها المستخدمون الداخليون والخارجيون لأغراض إتخاذ قراراتهم الاقتصادية²، وبالتالي تتمثل أهداف القوائم المالية في³:

- التزويد بالمعلومات التي يفترض أن تكون مفيدة للمستثمرين الحاليين والمتوقعين في المستقبل
- التزويد بالمعلومات بالنسبة للموارد المنشأة الإقتصادية والالتزامات المرتبطة بهذه الموارد؛

¹ بعاشي خالد، مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي (أطروحة دكتوراه محاسبة مراقبة وتدقيق، قسم العلوم المالية والمحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة جيلالي، سيدي بلعباس، 2020/2021، ص ص 36-37.

² رضوان حلوه حنان، نزار فليح البلداوي، مبادئ المحاسبة المالية، إثناء للتبكير والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2009، ص 19.

³ د. معن محمد الحسن حامد العركي تأثير المراجعة الخارجية على جودة معلومات القوائم المالية (المجلة العربية للنشر العلمي)، العدد 28، 2 شباط 2021، ص192.

- تزويد مستخدمي القوائم والبيانات المالية بالمعلومات المفيدة لأغراض التكهن والمقارنة وتقييم القوة الإيرادية للمنشأة
- التزويد بالمعلومات التي تساعد في الحكم على مقدرة الإدارة في إستخدام الموارد المتاحة للمنشأة بفعالية من أجل التوصل إلى تحقيق أهداف المنشأة التزويد بالمعلومات الحقيقية والتفسيرية حول العمليات والأحداث الأخرى التي تكون مفيدة لأغراض التكهن والمقارنة وتقييم القوة الإيرادية للمنشأة وهناك أهداف أخرى تتمثل في¹ :
- توفير معلومات حول المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمنشأة تكون مفيدة للمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الإقتصادية
- تحقق القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الحاجات العامة الغالبية للمستخدمين، ولكن القوائم المالية لا توفر دائما كافة المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الإقتصادية، لأن هذه القوائم تعكس إلى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية
- تظهر القوائم المالية نتائج مسؤولية الإدارة أو محاسبة الإدارة عن الموارد التي أودعت لديها. وهؤلاء المستخدمون الذين يرغبون بتقييم مسؤولية الإدارة أو محاسبة الإدارة إنما يقومون بذلك من أجل صنع قرارات إقتصادية قد تضم على سبيل المثال قرارات الإحتفاظ بإستثماراتهم في المنشأة أو بيعها أو ما إذا كانوا سيعيدون تعيين الإدارة أو إحلال إدارة أخرى محلها.

ثانيا : العوامل المؤثرة عند تحديد أهداف القوائم المالية:

- هناك عاملين أساسيين يؤثران في أهداف القوائم المالية هما²:
- **الظروف البيئية:** حيث تتأثر عملية وضع أهداف القوائم المالية بالظروف الإقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع، حيث تختلف أهداف التقارير المالية في النظام الرأسمالي عنه في النظام الإشتراكي، ويترتب على إختلاف أهداف التقارير إختلاف ماهية التقارير المالية ومحتوياتها
- **تحديد مستخدمي القوائم المالية:** يجب عند تحديد أهداف القوائم المالية التعرف على من هم مستخدمي القوائم المالية، وهناك مدخلين لتحديد من هم مستخدمي القوائم المالية:
- **المدخل الأول:** وفقا لهذا المدخل يكون المستخدمون غير معروفين وإحتياجاتهم من المعلومات غير متجانسة، وبالتالي يتم إصدار قوائم مالية عامة تمثل بيانات ولا تمثل معلومات

¹ محمد عبد السلام أحمد، د. إبراهيم السيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 107-108.
² . سيد عطا الله السيد، التدريب المحاسبي والمالي دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان - الأردن 2013، ص ص 191-192.

- **المدخل الثاني:** وفقاً لهذا المدخل فإن المستخدمين معروفين ويمكن تحديد إحتياجاتهم الخاصة من المعلومات، ويؤدي ذلك إلى إعداد قوائم تحتوي على معلومات موجهة لإستخدامات محددة، مما يعني إصدار عدد لا نهائي من القوائم لكي تلبي الإستخدامات المختلفة .

المطلب الثاني: وظائف ومستخدمي القوائم المالية

لكي تؤدي القوائم المالية وظائفها التي وجدت من أجلها، يجب أن تكون المعلومات المحاسبية والمالية التي تحتويها هذه القوائم ذات مصداقية وشفافية، حيث تلجأ فئات متعددة الاستخدام هذه المعلومات في عملية إتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة.

الفرع الأول: وظائف القوائم المالية: وتتمثل فيما يلي¹:

- إظهار الأصول والإلتزامات المترتبة على الحقوق التي يملكها المشروع (الخصوم، حقوق أصحاب رأس المال) التي تقع في ملكية المشروع
- قياس التغيرات التي تطرأ على تلك الأصول والخصوم وحقوق أصحاب رأس المال؛
- ربط هذه التغيرات بفترات زمنية محددة
- تصنيف التغيرات المشار إليها كالإيرادات والمصروفات والمكاسب والخسائر بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الأصول والإلتزامات وحقوق الملكية؛
- التعبير عما تقدم بوحدات نقدية بإعتبارها الوحدة العامة للقياس المالي؛
- إعداد قوائم مالية وتقارير دورية عن أصول المشروع وخصومه وحقوق أصحاب رأس المال في لحظة زمنية .معينة، وصافي الدخل وجزاءه، والتدفقات النقدية خلال فترة زمنية معينة.

الفرع الثاني: مستخدمي القوائم المالية

يشمل مستخدمي القوائم المالية المستثمرين الحاليين والمحتملين والموظفين والمقرضين والموردين والدائنين التجاريين الآخرين والعملاء والحكومات ووكالاتها والجمهور، ويستخدم هؤلاء الأطراف القوائم المالية لإشباع بعض من حاجاتهم للمعلومات، ويمكن توضيح الأطراف المستخدمة للقوائم المالية كالاتي :

1. **المستثمرون:** يهتم مقدمي رأس المال المخاطر ومستشاريهم بالمخاطر المصاحبة لإستثماراتهم والمتأصلة فيها والعائد المتوقع منها، وهم يحتاجون لمعلومات تعينهم على إتخاذ قرار الشراء أو الإحتفاظ بالإستثمار أو البيع كما أن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المشروع على توزيع أرباح الأسهم.

¹ بن خليفة حمزة دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الإقتصادية أطروحة دكتوراه : محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2017، ص19.

2. **الموظفون:** يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة بإستقرار وريحية أرباح الأعمال كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المنشأة على دفع مكافاتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل¹
3. **المفرضون الحاليون والمرتقبون:** وتشمل دائتي المنشأة من المقرضين العاديين كالمصارف أو حملة السندات أو الصناديق التنموية أو المؤسسات المالية الأخرى غير الهادفة للربح، وهؤلاء يعتمدون على التقارير المالية في إتخاذ قرارات الإئتمان أو الإقراض أو شراء سندات سواء في الأجل الطويل أو المتوسط أو القصير. ويهتم هذا القطاع بتوفر المعلومات التي تساعدهم في معرفة ما إذا كانت فروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف يتم دفعها في تواريخ الإستحقاق، وبالتالي فهم يركزون على الضمانات التي توفرها المنشأة على القروض والسندات ومعرفة ما إذا كانت الشركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها في تواريخ إستحقاقها².
4. **الموردون والدائنون:** إن المعلومات والبيانات المحاسبية التي تقدمها المحاسبة تساعد هؤلاء في الحكم على الوضع المالي للمؤسسة والحركة النقدية وبالتالي قدرتها على تسديد الإلتزامات في المواعيد المحددة ولذلك ترى أن البنوك عند فتح تسهيلات للعميل تطلب منه معلومات وبيانات وافية عن الوضع المالي للمؤسسة لتحليلها ودراستها³. ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمنشأة على مدى أقصر من إهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدين على إستمرار المنشأة كعميل رئيسي لهم .
5. **العملاء:** يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة بإستمرارية المنشأة، خصوصا عندما يكون لهم إرتباط طويل المدى معها أو اعتماد عليها.
6. **الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها :** تحتم الحكومات ووكالاتها بعملية توزيع الموارد، وبالتالي أنشطة المنشآت كما يطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة وتحديد السياسات الضريبية، وكأساس الإحصاءات I الدخل القومي وإحصاءات متشابهة⁴
7. **الجمهور :** هم الأفراد الذين لا تربطهم علاقة تعاقدية مع الشركة كغيرهم من المستخدمين، تمدهم بالتالي⁵:

1 أ. د. فؤاد السيد المليجي، أ. د. ناصر نور الدين طرق إعداد وعرض وتقييم القوائم المالية عن الأصول والإلتزامات وفقا لأحدث المعايير الدولية، دار التعليم الجامعي، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، مصر، 2018، ص 13.

2 فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية (درجة الماجستير قسم المحاسبة و التمويل) كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة - فلسطين، 2008، ص 33.

3 عوينات فريد دراسة النظام المحاسبي المالي الجديد ومتطلبات النجاح في بيئة المحاسبة الجزائرية (شهادة ماجستير: محاسبة ونظم المعلومات)، قسم علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير المركز الجامعي بالوادي، 2010/2011، ص 60.

4 محمد عبد السلام أحمد، د. إبراهيم السيد ، مرجع سبق ذكره، ص 106.

5 بن خليفة حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 19

- ✓ معلومات حول قيام الشركة بدورها الاجتماعي كالمساعدات والمحافظة على البيئة المحيطة بها؛
- ✓ تزود القوائم المالية الجمهور بمعلومات عن الإتجاهات والتطورات الحديثة في نمو الشركة، ومدى تنوع أنشطتها.

المطلب الثالث: إعداد القوائم المالية

في واقع الأمر فإن ميزان المراجعة بعد نقطة بداية الإعداد القوائم المالية، ويتم إعداد القوائم المالية في الخطوات التالية¹:

- تجميع الأحداث المالية وتحيينها وتوثيقها
- القيد في دفتر اليومية الترحيل إلى الحسابات ذات العلاقة بدفتر الأستاذ
- ترحيل الحسابات بدفتر الأستاذ وإعداد ميزان المراجعة
- إعداد ورقة العمل وتبدأ عملية إعداد ورقة العمل بميزان المراجعة قبل التسويات أو حتى بنقل الأرصدة من دفتر الأستاذ وإعداد ميزان المراجعة قبل التسويات، كما تتضمن أيضا القيام بإثبات التسويات المختلفة في ورقة العمل والوصول إلى ميزان المراجعة بعد التسويات وإعداد مسودة القوائم المالية؛
- تعديل وإقفال الحسابات وذلك باستخدام البيانات الواردة في ورقة العمل كمصدر لإجراء قيود التسوية في دفتر اليومية وترحيلها إلى الحسابات المختصة بدفتر الأستاذ وكذلك لإعداد قيود إقفال حسابات المصروفات والإيرادات وصافي الربح أو الخسارة
- إعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال وذلك للتأكد من أن دفتر الأستاذ في حالة توازن بعد القيام بالتسويات وإقفال الحسابات؛
- إعداد القوائم المالية.

المبحث الثالث: أهمية عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية .

بعد الدراسة النظرية لجانبي القوائم المالية وعملية التدقيق المحاسبي والداخلي سنحاول عرض العلاقة الموجودة بين عملية التدقيق الداخلي وجودة القوائم المالية.

المطلب الاول: دور المدققين في توفير المصدقية للقوائم المالية .

يلعب المدققين دورا هاما في توفير الثقة للمعلومات المالية الواردة في القوائم المالية، كما أن لعملية التدقيق الداخلي دور كبير وفعال في تحسين جودة القوائم المالية، فالإدارة هي المسؤولة عن إعداد القوائم المالية

¹ د. محمد سامي راضي، مرجع سبق ذكره، ص ص 227-228.

للمؤسسة، وقد تقوم الإدارة في بعض الأحيان بالخروج عن المبادئ المحاسبية المتعارف عليها أو القيام بغش لإخفاء الأداء الضعيف أو زيادة الأرباح لزيادة نصيبها من الحوافز ودعم مراكزها الوظيفية. ويمكن زيادة موثوقية وجودة القوائم المالية عندما يتم تدقيقها بواسطة طرف ثالث مستقل، وهو الطرف المعروف باسم المدقق والذي يقوم بفحص القوائم المالية والتعبير عن رأيه فيما إذا كانت هذه القوائم تعبر في جميع جوانبها الهامة بعدالة عن المركز المالي للمؤسسة ونتائجها وأنها أعدت وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وبدون هذا الرأي من المدققين المستقلين، فإن متخذي القرارات الخارجيين قد لا يجدون وسيلة أخرى للتعرف على ما إذا كانت القوائم المالية سوف تخدم أغراضهم وأنه يمكن الاعتماد عليها. ولذلك فإن هناك وجهة نظر تجاه عملية التدقيق بأنها نشاط لتقليل المخاطر، والتعريف الذي يدعم هذا الرأي هو أن عملية التدقيق هي عملية تقليل المخاطرة في المعلومات إلى مستوى مقبول اجتماعيا وتقديمها إلى مستخدمي القوائم المالية، حيث يقع النشاط الإقتصادي في ظل ظروف من مخاطر الأعمال، وهي المخاطر التي تتوقعها المؤسسة مثل زيادة التضخم أو زيادة الضرائب أو اجتذاب العملاء من قبل المنافسين أو خسارة منح حكومية أو حدوث اضراب من العاملين أو ما يشبه ذلك من المخاطر المستقبلية، وعلى العكس من ذلك توجد احتمالات مستقبلية بوقوع أحداث ايجابية، ولا يؤثر المدققون مباشرة على مخاطر الأعمال التي تواجه المؤسسات¹.

والمخاطر المعلوماتية هي احتمال أن تكون القوائم المالية التي تنشرها مؤسسة ما خاطئة أو مظلمة، حيث يعتمد المحللون الماليون والمستثمرون على التقارير المالية اتخاذ قرارات شراء وبيع الأوراق المالية في البورصة، كما يستخدمها الدائنون (الموردون والبنوك وغيرهم) لتقرير ما إذا كانوا سيمنحون الائتمان التجاري أو القروض للمؤسسات أم لا.

كما تستخدم نقابات العمال التقارير المالية للمساعدة في تحديد مدى قدرة مؤسسة ما على سداد الجور والمرتبات، كما تستخدمها الجهات الحكومية العداد التحليلات الاقتصادية ووضع القوانين المتعلقة بالضرائب و الدعم وغيرها، وال يمكن لمستخدمي القوائم المالية أن يعتمدوا على أنفسهم في تقرير ما إذا كانت التقارير المالية موثوق بها، فال يوجد لديهم الخبرة وال الموارد والوقت لفحص آلاف المؤسسات للحصول على ما ييغون بشأن صحة التقارير المالية، لذلك فإن المدققين المستقلين هم الذين يقومون بهذه المهمة وهو الأمر الذي يقلل مخاطرة I المعلومات، وهو ما يبرز الخدمة الجيلة التي تقدمها عملية التدقيق لمستخدمي التقارير المالية والمجتمع.

المطلب الثاني: أهمية المدقق الداخلي في تعزيز مصداقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية .
يمكن للمدقق الداخلي من تعزيز مصداقية وجودة المعلومات المحاسبية من خلال التركيز على استخدام كيفية التقرير عن رأيه وفق معطيات يضمن من خلالها التأكيد على مصداقية المعلومات والزام المحاسب

¹ طارق عبد العال حماد، " تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان"، الدار الجامعية، مصر، ص 41.

على أسس الإجراءات المحاسبية والأسس الموضوعية في إعداد وتقديم المعلومات المحاسبية بما يحقق الموثوقية بتلك المعلومات ورغم أنه هناك عدة تصنيفات لتقرير مدقق الحسابات، ولكن سيتم التركيز على التقارير من حيث إبداء الرأي لملائمة إمكانية التأثير مع تحقيق مصداقية المعلومات وتقسّم تصنيفات إبداء الرأي في تقرير مدقق الحسابات إلى ما يلي¹:

1. **الرأي المطلق:** ويصدر هذا الرأي عندما لا يجد المدقق أي ملاحظات أو إقتراحات أثناء قيامه بعملية التدقيق وتؤثر على صحة القوائم المالية، أي ان القوائم المالية ممثلة لواقع المشروع ، وأن المدقق كون هذا الرأي بعد قيامه بعملية التدقيق وفقا للمعايير المتعارف عليها، وأن البيانات المالية كانت معدة وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وأن تلك المبادئ طبقت كما في السنة السابقة، وإنها تحتوي كافة المعلومات الإضافية اللازمة

2. **الرأي المتحفظ:** ويصدر هذا الرأي عند وجود بعض التحفظات من ملاحظات واعتراضات، وهنا لا بد من ذكر موضوع التحفظ وأسبابه وأثره على القوائم المالية إن امكن. أما إذا كان التحفظ من الأهمية بمكان بحيث يؤثر على صحة البيانات إلى درجة كبيرة لا بد من الامتناع عن إبداء الرأي، أو إعطاء رأي معاكس إذ ما تكونت القناعة لدى المدقق بأنه ذلك التحفظ يجعل القوائم المالية غير ممثلة لواقع المؤسسة. وتقسّم التحفظات إلى ثلاثة أقسام :

- التحفظات التي تهدف إلى تحديد مسؤولية المدقق مثال ذلك ما يقرره المدقق من أنه إعتد حسابات الفروع مع أنه لم يقم بزيارتها شخصيا، أو لم تصل إليه ردود من المصادقات من المدينين .
- التحفظات التي تفصح عن اختالف رأيه مع الإدارة والذي غالبا ما تشير إلى مخالفة المؤسسة للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها مثل عدم كفاية مخصصات الاستهلاك أو مخصصات الديون المشكوك فيها.
- التحفظات التي تشير إلى المخالفات لقانون المؤسسة أو لنظام المؤسسة الداخلي

¹ وسام نعمة حسين، مدى مساهمة المدقق الداخلي في تعزيز شفافية المعلومات المحاسبية في ظل معايير المحاسبة الدولية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، 2011، العدد 22، ص 174-175

3. الرأي المضاد أو المعاكس: ويصدر هذا الرأي عندما يتأكد المدقق أن القوائم المالية لا تمثل الواقع الصحيح للمؤسسة سواء من حيث المركز المالي أو نتيجة الأعمال طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وتقع على المدقق مسؤولية بيان الأسباب المؤدية لإصدار مثل هذا الرأي وذكرها

4. الامتناع عن إبداء الرأي: ويصدر هذا الرأي عندما لا يحصل المدقق على أدلة وقرائن إثبات كافية لإبداء رأي فني محايد في القوائم المالية، سواء كان ذلك بسبب تضيق نطاق التدقيق من حيث الزمن أو الكلفة أو وجود ظروف استثنائية غير طبيعية .

وقبل إبداء رأي المدقق الداخلي بصدق وعدالة المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية عليه التأكيد من:

- مبادئ المحاسبة المطبقة تمثل مبادئ متعارف عليها ومقبولة قبوال عاما .
- مبادئ المحاسبة مناسبة وملئمة في ضوء الظروف والبيئة المحيطة .
- القوائم المالية وما يلحق بها من مالحظات توفر معلومات كافية ومناسبة .
- المعلومات التي تقدمها القوائم المالية مبوبة وملخصة بطريقة مقبولة .
- القوائم المالية تعكس (بشكل مناسب) الأحداث والعمليات المالية في حدود مدى معقول وعملي .

المطلب الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية.

أولاً: تعريف تدقيق القوائم المالية .

هي الإختبارات التي ينفذها المدقق على القوائم المالية من خلال إجراءات الاستفسار والتدقيق التحليلية لتحديد ما إذا كانت هناك تعديلات مهمة يتعين إدخالها على القوائم المالية لكي تتفق مع معايير المحاسبة المتعارف عليها¹ .

ثانياً: أهمية تدقيق القوائم المالية.

باتت الحاجة للتدقيق في وقتنا الحالي أكثر إلحاحا مما كانت عليه في السابق نظرا لحاجة نظام الرقابة في المؤسسات الاقتصادية، كما أن القوائم المالية تعتبر إحدى الآليات العامة في الهيكل الرقابي باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى المستثمرين.

يكمن دور التدقيق المحاسبي للقوائم المالية في ما يلي²:

¹ عبد الوهاب نصر علي القياس والإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة العربية والدولية ، الدار الجامعية الاسكندرية، مصر، 2007، ص9.
² عواج هدى، "دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، 2014/2015، ص51-52.

- زيادة موثوقية ومصداقية القوائم المالية وزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية .
- زيادة القدرات التنافسية للشركات من خلال توفر الموثوقية والشفافية في قوائمها المالية مما ينعكس أثره على برامج خفض التكلفة والارتقاء بجودة المنتجات وزيادة حصة الشركة التسويقية.
- زيادة ثقة المتعاملين بالبورصة مما يعكس أثره على ارتفاع حجم التداول وأسعار الأسهم.
- تحقيق مزايا ضريبية عند التحاسب الضريبي لثقة المأمور الفاحص في بيئة الرقابة ومصداقية التقارير والقوائم المالية.
- جودة القوائم المالية من جودة عملية التدقيق في معلوماتها ومدى الالتزام بتطبيق المعايير والطرق المحاسبية المتعارف عليها.

ثالثا: أهمية التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

- يساهم التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال¹:
- يساهم التدقيق الداخلي في اكتشاف ما قد يوجد في الدفاتر والسجلات من أخطاء متعمدة أو غير متعمدة وبالتالي الحصول على معلومة محاسبية خالية من الأخطاء.
 - يساهم في تدقيق البيانات وبالتالي الحصول على معلومة محاسبية جيدة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.
 - يعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة.
 - يعمل التدقيق الداخلي في حماية المؤسسة من عمليات التلاعب والاحتيال ويعتبر هذا دورا هاما ورئيسا خصوصا وأن المدقق الخارجي المستقل لا يستطيع اكتشاف جميع حالات الغش والتلاعب في القوائم المالية نظرا لعدم تواجده بصورة دائمة في المؤسسة واعتماده على العينات الإحصائية بدال من الفحص الكامل وبالتالي أصبح المدقق الداخلي هو من يستطيع أن يحمي المؤسسة التي يعمل بها من عمليات التلاعب بالأصول وأنه ليس هناك من أقدر منه على ذلك وبالتالي الحصول على معلومات ذات مصداقية للأطراف الداخلية أو الخارجية.
 - يعمل على فحص وتقييم مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، مدى تحقيق أهدافها والتي من بينها دقة المعلومات المحاسبية التي ينجبها النظام المحاسبي في المؤسسة .

¹ المرجع نفسه ، ص 52.

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور التدقيق الداخلي في تحسين القوائم المالية .

تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

- الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة الاسم واللقب : إلهام زاوي و همام شابي

بعنوان " دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المالية دراسة حالة مناجم الحديد

الجزائري **somifer** "، تخصص علوم المحاسبة و المالية ، جامعة جامعة العربي تبسي تبسة ، السنة الدراسية 2018-2019 .

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار التدقيق الداخلي الذي يعتبر من أهم المقومات الرئيسية لمراجعة ومتابعة أي نظام مالي ومحاسبي داخل أي مؤسسة، حيث يسهم في تحقيق مستوى مرتفع من الرقابة على نشاطات وفعاليات العمل داخلها، ومن مؤشرات فعالية عملية التدقيق الداخلي هو جودة المعلومات المحاسبية التي تقدمها المؤسسة والتي تخضع بدورها الى عدة خصائص ومعايير تؤكد ذلك أو تنفيه كالموثوقية والملائمة... الخ.

وقد لخصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- إعتبار التدقيق الداخلي نشاط مستقل يقوم به متخصصون داخل المؤسسة بهدف مساعدة المؤسسات على تقييم وتطوير منظومة العمل بداخلها وضبط عمليات إدارة المخاطر .
- الإشراف على منظومة الرقابة في المؤسسات وهو يعني البحث والتحقيق.
- تحديد وقياس مستويات الكفاءة والفعالية في المستوى العام للأداء في العمل بناء على مصداقية المعلومات المحاسبية المجمعّة أو المقدمة من المختصين.

Abstract:

This study aimed to demonstrate that internal auditing is one of the most important components of reviewing and monitoring any financial and accounting system within an organization. It contributes to achieving a high level of control over its work activities and operations. One indicator of the effectiveness of the internal audit process is the quality of the accounting information provided by the organization, which is in turn subject to several characteristics and standards that confirm or deny this, such as reliability, relevance, etc. This study summarized several findings, the most important of which are:

- Considering internal auditing an independent activity carried out by specialists within the organization with the aim of assisting organizations in evaluating and developing their internal work systems and controlling risk management processes.
- Supervising the control system within organizations, which involves research and investigation.
 - Defining and measuring levels of efficiency and effectiveness in the overall level of work performance based on the credibility of the accounting information collected or provided by specialists.

ثانيا: دراسة الاسم واللقب : عكودة أنور و أحمد بن قلاوز مختار

بعنوان " التدقيق الداخلي و وظيفته في تحسين جودة القوائم المالية "، المؤسسة العمومية
الإقتصادية مصطفى ، مذكرة ماستر ، تخصص علوم المحاسبة و المالية ،جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم ، السنة الدراسية 2022-2023
بعد الدراسة التي قمنا بها حول التدقيق ووظيفته في تحسين جودة القوائم المالية ان الجزائر كغيرها
من الدول الاقتصادية التي تسعى للنهوض باقتصادها ففي بداية سنة 2010 شرعت الجزائر في تطبيق
النظام المحاسبي المالي الجديد الذي يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية والذي يعوض المخطط
المحاسبي الوطني، وذلك تماشيا مع التطورات الاقتصادية الراهنة وتكريسا لانضمام الجزائر إلى اقتصاد
السوق، فان كل كيان يدخل في مجال تطبيق هذا النظام يتولى سنويا إعداد 5 كشوفات مالية، أما فيما
يخص عملية تحليل القوائم المالية فوضعنا النظام المحاسبي المالي الجديد أمام قوائم مالية تحمل كل
خطوات التحليل المالي، ومع ظهور المعايير المحاسبية الدولية زاد دور التحليل المالي واكتسب أبعاد
استراتيجية من خلال أدواته التقليدية والحديثة والمتمثلة في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وكذلك
يمكن الأطراف المستفيدة من اتخاذ القرارات السليمة ومعرفة الوضع المالي للمؤسسة.

Abstract:

After the study we conducted on auditing and its function in improving the quality of the financial statements, Algeria, like other economic countries that seek to advance its economy, at the beginning of 2010, Algeria began implementing the new financial accounting system that is compatible with international accounting standards and that replaces the national accounting scheme, in line with Current economic developments and as a consolidation of Algeria's accession to the market economy, every entity that enters the field of applying this system annually prepares 5 financial statements. International Accounting The role of financial analysis has increased and acquired strategic dimensions through its traditional and modern tools represented in financial balance indicators and financial ratios, as well as enabling the beneficiaries to make sound decisions and know the financial position of the institution.

ثالثاً: دراسة الاسم واللقب : طيبش صفاء

بعنوان " دور عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية "،مؤسسة الإخوة عموري للإستيراد والتصدير ، مذكرة ماستر ، تخصص علوم محاسبة ،جامعة عبد الحميد محمد خيضر بسكرة ، السنة الدراسية 2018-2019

تتناول هذه الدراسة إشكالية دور عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية، فتعتبر القوائم المالية وسيلة للإبلاغ المالي عن وضعية نشاط المؤسسة حيث أنها تتضمن جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة في فترة زمنية محددة عادة ما تكون سنة، وباعتبار أن عملية التدقيق الداخلي تلعب دور هام في تلبية احتياجات مستخدمين القوائم المالية، فعملية التدقيق الداخلي هي الركيزة الأساسية للتحقق من صحة وجودة القوائم المالية وما تقدمه من حقائق عن المؤسسة لتفادي مختلف الأخطاء المحاسبية وحالات الغش والتلاعب بأموالها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن عملية التدقيق الداخلي تؤدي إلى تحسين جودة القوائم المالية وإعطائها صورة صحيحة وصادقة وذلك من خلال التزام المؤسسة بتطبيق إرشادات المدقق الداخلي، ولتحقيق أهداف الدراسة وتجسيدها على أرض الواقع تم اختيار مؤسسة الإخوة عموري بسكرة كمحل للدراسة.

Abstract:

This study addresses the problematic role of internal auditing in improving the quality of financial statements. Financial statements are a means of financial reporting on an organization's business status, as they include all transactions carried out by the organization during a specific period of time, usually a year. Considering that internal auditing plays a significant role in meeting the needs of users of financial statements, internal auditing is the fundamental pillar for verifying the validity and quality of financial statements and the facts they present about the organization, thereby avoiding various accounting errors, fraud, and manipulation of its assets. The study concluded that internal auditing improves the quality of financial statements and provides a true and accurate picture of them through the organization's commitment to implementing internal auditor guidelines. To achieve the study's objectives and translate them into reality, the Amouri Brothers Foundation in Biskra was chosen as the study's subject.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى العديد من المفاهيم الخاصة بعملية تدقيق و القوائم المالية و العلاقة بينهما و حاولنا تعريف عملية التدقيق و أهميتها و أهدافها، وكذلك في النصف الثاني من الفصل تطرقنا إلى تحديد مفاهيم حول قوائم المالية بحيث تعد محور مهم لدى المدقق للقيام بعملية التدقيق حول القوائم المالية وهذا بإبداء رأيه حول صحتها، و تطرقنا للعلاقة التي تربط بين التدقيق الداخلي و دوره في تحسين محتوى القوائم المالية . وفي ما يتعلق بالدراسات السابقة تناولت دراستنا لبعض الدراسات من أجل معرفة الأهداف المسطرة لها والنتائج السابقة التي توصل إليها الباحثون.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية في الشركة الجزائرية
جيون إلكترونيكس برج بوعريرج

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل الأول على الجانب النظري سنتطرق في الفصل الثاني إلى الجانب التطبيقي المتعلق بالدراسة الميدانية حول التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية بمؤسسة جيون إلكترونيكس، ومن خلال موضوعنا سنقوم بدراستنا لمعرفة الشروط اللازمة لإختيار المدقق وكيفية سير عملية التدقيق داخل المؤسسة و أمثلة عن الحسابات التي يدققها المدقق ومدى فاعلية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية .وانطلاقا مما سبق ستضع ثلاث مباحث للعمل عليها وهي كالتالي:

- **المبحث الأول :** تقديم مؤسسة محل الدراسة .
- **المبحث الثاني:** واقع عملية التدقيق الداخلي والقوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة.
- **المبحث الثالث:** تقييم الأداء المالي لمؤسسة جيون إلكترونيكس .

المبحث الأول: تقديم مؤسسة لطفي الكترونيك

في سبيل إتمام الدراسة التطبيقية والوصول إلى الأهداف المرجوة وخاصة تلك المتعلقة بمعرفة دور المورد البشري في رقابة جودة المنتج في مؤسسة لطفي الكترونيك، تم تخصيص المطلب الأول والثاني لتقديم المؤسسة محل الدراسة والتعريف بها وطبيعة نشاطها بينما تم تخصيص المطلب الثالث لنظام الجودة المطبق في المؤسسة

المطلب الأول: تقديم المؤسسة

أولا: التعريف بمؤسسة لطفي الكترونيك

لطفي الكترونيك هي شركة تابعة المجموعة (Sarl Lotfi Electronics Ho Mebarkia) التي تسوق منتجاتها بالعلامة التجارية (Géant Electronics) متخصصة في صناعة الإلكترونيات، يقع مقرها في برج بوعريريج في الجزائر، بعد وفاة الأب في سنة 1992 شرع الإخوة مباركية في التجارة بالآلات الإلكترونية منزلية بالاستيراد والتكيب، تأسست مؤسسة مباركية الكترونيك في سنة 1998، ثم تم تأسيس شركة محدودة لشخص واحد للإلكترونيات تحت اسم لطفي الكترونيك ويديرها لطفي مباركية بدل المؤسسة القديمة سنة 2005، ثم تم تغيير وضع الشركة المحدودة الأسهم وإطلاق علامة (جيون الكترونيك سنة) 2007.

تحتل شركة (Géant Electronics) مكانة رائدة في المغرب العربي والقارة الأفريقية، وذلك بفضل القدرة الإنتاجية الأكثر كفاءة في المنطقة والاستجابة القوية الريادة الأعمال. تتواجد شركة جيون الكترونيك في 10 دول أفريقية وتخطط للتأسيس في السوق الأوروبية.

أما (Ho Mebarkia Group) فهي مجموعة عائلية متخصصة في العديد من قطاعات النشاط مثل الأجهزة المنزلية جيون الكترونيك والأغذية الزراعية (Biscostar) والبناء والأشغال العامة وكذا الخدمات اللوجستية، ومنذ إنشائها شهدت المجموعة توسعا قويا مع مراحل مختلفة من التطوير حيث انتقلت من شركة متخصصة في الاستيراد والتوزيع إلى تصنيع مختلف الإلكترونيات الاستهلاكية والأجهزة المنزلية في الجزائر. تم إنشاء المجموعة في الستينيات لتصبح اليوم لاعبا رئيسيا في الصناعة الجزائرية .

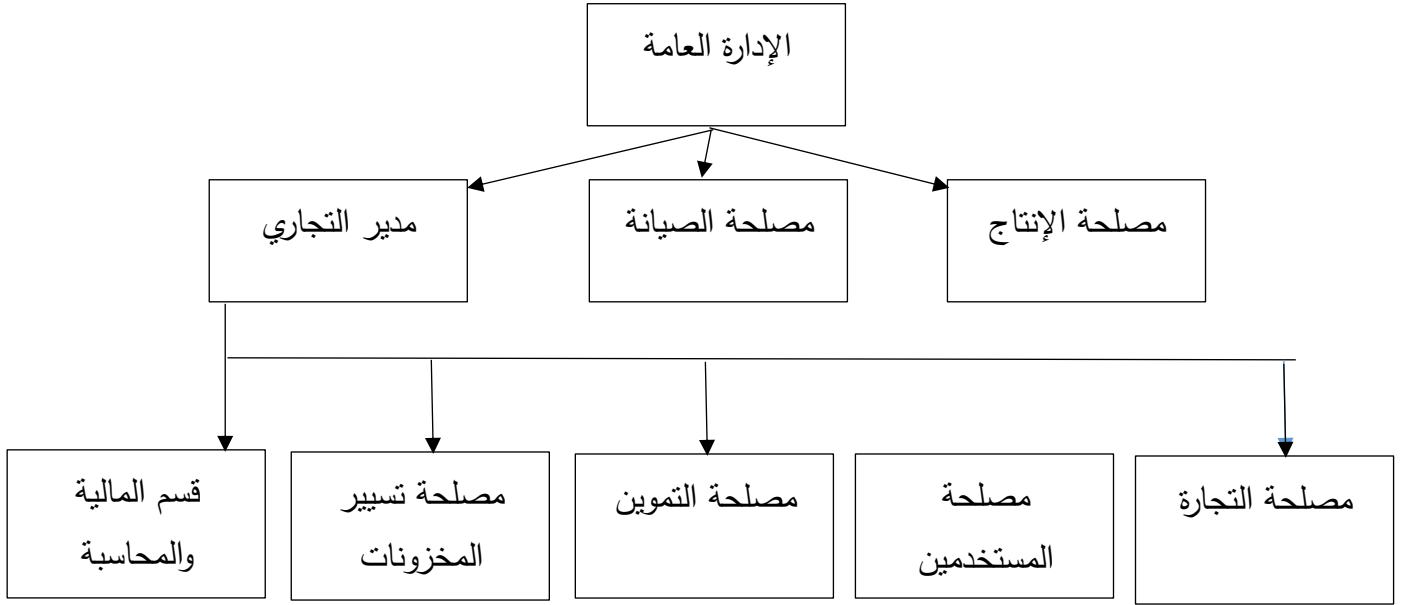
تتميز منتجات المؤسسة بتكنولوجيا عالية مع مستوى نوعي استثنائي، كما أنها تتميز بسياسة نشطة في مجال الأسعار والموثوقية وخدمة ما بعد البيع، ومن خلال هذا تمكنت من رفع مستوى مؤسستها ضمن العلامات الجزائرية الأكثر أداء في البلاد ومن دخول قلوب الجزائريين.

تمثل المؤسسة اليوم إحدى أقوى وأنشط تكتلات المؤسسات الجزائرية في الساحة الاقتصادية في البلاد التي تعمل في مختلف ميادين النشاطات مع نتائج جديرة بالذكر.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة لطفي الكترونيك

الهيكل التنظيمي المختصر المؤسسة لطفي الكترونيك كما يلي:

الشكل (01) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة لطفي الكترونيك



المصدر: من طرف الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من المؤسسة

الهيكل التنظيمي للمؤسسة ما هو إلا وسيلة للإعلام ويمكننا من معرفة تقسيم العمل والتركيب الإداري للدوائر والمصالح وفروع المؤسسة وهو ما يساعدنا على تحديد الاختصاصات، المسؤوليات والمهام ويمكن أن تستخلص الفكرة العامة للمؤسسة من الهيكل التنظيمي الخاص بها من أجل تحديد طرق عملها بما يتناسب مع أهدافها. وفيما يلي شرح للهيكل التنظيمي للمؤسسة لطفي الكترونيك :

1. المديرية العامة: تتكون المديرية العامة من المدير العام والأمانة العامة ونائب المدير العام،

وتتمثل مهامهم في:

- تحقيق برامج الإنتاج المسطرة من طرف المؤسسة
- تحقيق تسويق الإنتاج في الإطار سياسات وإجراءات مسطرة من طرف المؤسسة
- تحقيق السير العام لأعمال الأشخاص والاعمال طبقا للأنظمة والقوانين تندرج تحت المديرية العامة مجموعة من المديريات تمثلت في مديرية الموارد البشرية، مديرية التسويق والتجارة، مديرية المحاسبة والمالية، مديرية الإنتاج .

2. **المدير التجاري:** يعمل حسن سير المؤسسة، من خلال اشراف على جميع المصالح التابعة له المؤسسة وهي أربعة مصالح هامة في هيكل التجارة مصلحة التموين وتسيير المخزونات .
3. **مصلحة المستخدمين:** تعمل هذه المصلحة على تنظيم وتسيير العمل داخل المؤسسة، حيث تقوم بعملية التنظيم والتوجيه والرقابة على العمال، ويتم على مستواها دراسة جميع الجوانب المتعلقة.
4. **مصلحة التموين:** من اهم السلطات المخولة لهذه الإدارة هي تموين المؤسسة بالموارد الأولية وتشرف على هذه العملية هيئة تسمى مجلس المشتريات تحت رئاسة مدير الوحدة ولا يمكن لهذا المجلس اتخاذ أي قرار فيما يخص ابرام العقود مع الموردين الا بعد اطلاعه على تقرير مصلحة المراقبة النوعية الذي يتأكد من صحة مطابقة هذه المواد مواصفات ومتطلبات الإنتاج .
5. **مصلحة المحاسبة:** ويتم فيها تسجيل مختلف العمليات المحاسبية داخل المؤسسة والمحافظة على أموالها، كما تقوم هذه المصلحة بمراقبة الحسابات التي لها علاقة بالنظام الداخلي المؤسسة، كذلك تقوم بتحضير الميزانية الختامية والميزانية التقديرية ومقارنة العملية الإنتاجية مع البرامج المسطرة في الميزانية التقديرية.
6. **مصلحة تسيير المخزونات:** تقوم هذه المصلحة بتسجيل كل المخرجات للمواد الأولية والمنتجات وتامة الصنع وهذا باستعمال الوثائق الرسمية المطلوبة .
7. **مصلحة الصيانة:** تسهر على صيانة وحماية الآلات والمعدات الإنتاجية وإصلاحها عند حدوث أي عطب.
8. **مصلحة الإنتاج:** هي المركز الوحيد الذي تعتمد عليه المؤسسة في عملية الإنتاج، وهي المسؤولة عن عملية التصنيع منذ دخول المنتجات نصف المصنعة الى الورشات الى غاية خروجها في شكل منتج تام المصنع .
9. **مصلحة التجارة:** تعمل على توزيع الإنتاج على عملائها بعد أن تقدم لها مصلحة الإنتاج الكميات المنتجة وذلك استنادا إلى برنامج محددة خاصة بالتوزيع عبر المناطق المتعامل معها سواء التابعة للمؤسسة أي مصالح التوزيع والبيع الخاص بالمؤسسة أو الزبائن .

المطلب الثاني: طبيعة نشاط مؤسسة لطفي الكترونيك

لإعطاء نظرة مفصلة عن طبيعة نشاط مؤسسة لطفي الكترونيك نقوم بالتطرق إلى نشاطات هذه الأخيرة وكذا الإمكانيات التي تتمتع بها .

1. النشاطات الأساسية لمؤسسة لطفي الكترونيك:

تقوم مؤسسة لطفي الكترونيك بثلاث أنشطة رئيسية هي:

- **تصنيع:** في هذه العملية تقوم شركة جيون في البداية بتصميم المنتج فعلى سبيل المثال تصمم الهياكل الخارجية لمختلف الأجهزة الالكترونية، ويتم ذلك باستخدام الحاسوب ثم تقوم الشركة المنتجة بشراء المواد الأولية مثل صفيحة الزجاجية أسلاك كهربائية.. إلخ من مناطق عدة (الجزائر، الصين، تركيا.....)، وبعد ذلك تقوم بتصنيع الأجزاء الأولية للمنتج، بالإضافة إلى تصنيع المنتج لابد من أن يكون لدى المصنع نظام مراقبة الجودة، ويقوم عمال مدربين تدريباً خاصاً بفحص المواد الأولية واختبارها والتأكد من أنها تطابق مواصفات الشركة كما تعتبر عملية مراقبة الإنتاج بصورة دقيقة من الأمور الأساسية أيضاً في خطوات التصنيع وفي هذه العملية يقوم الخبراء بالتأكد من أن المواد المناسبة تدخل بكميات مناسبة إلى المكان المناسب في الوقت المناسب.
- **تجميع:** بعد تجميع المنتج أمراً حيويًا، حيث يتم فيها إضافة الأجزاء القابلة للتغيير، إذ ينقل المنتج الشبه النهائي من ورشة الإنتاج إلى ورشة أخرى لتضاف هذه الأجزاء بالتتابع حتى الحصول على المنتج النهائي بواسطة الماكينات يتم نقل الأجزاء المتبقية وكذلك المنتج الشبه النهائي من ورشة إنتاجه إلى ورشة أخرى، وهنا يمكن الإنتاج بصورة أسرع وبأقل قدر من الأيدي العاملة والآلات شبه اليدوية.
- **تسويق المنتجات الكهربائية والأجهزة المنزلية وأجهزة الكمبيوتر وتركيب مكيفات الهواء:** هنا تقوم شركة لطفي الكترونيك بوضع منتجاتها في السوق وبيعها للعملاء وتوزيعها، حيث يتم التركيز على الحملة التسويقية بشكل كبير، أي كلما تم بيعها ستكون حصص التصنيع أكبر وتكون تكلفة التصنيع أقل مما يعني ربحاً أكبر .

2. إمكانيات مؤسسة لطفي الكترونيك:

تتمتع مؤسسة لطفي الكترونيك بإمكانيات وقدرات عديدة سواء كانت بشرية أو مالية ومادية، تأهلها لاحتلال مكانة اقتصادية مستقبلاً وتتمثل هذه الإمكانيات فيما يلي:

- **الإمكانيات البشرية:** توظف المؤسسة 1642 عامل حاليا، موزعين حسب درجة الكفاءة والمسؤولية.
- **الإطارات :** 13 عامل
- **عمال التنفيذ :** 1400 عامل
- **عمال ما قبل التشغيل :** 30 عامل
- **الإمكانيات المادية:** أنشأت المؤسسة على أرض مساحتها، تقع في منطقة النشاطات الصناعية رقم 94 ملكية 161 برج بوعريريج الجزائر .
- **حظيرة السيارات:** المؤسسة تتوفر على حظيرة هامة السيارات النقل والشحن لاستعمالها عند الحاجة ولتوزيع منتجاتها.
- **ورشات الصيانة:** مبنى مزود بأجهزة صيانة معدات الإنتاج.
- **شبكات الإطفاء:** المؤسسة مزودة بشبكة مضادة للحرائق مثبتة في المناطق الحساسة
- **التجهيزات وعتاد الإنتاج:** المؤسسة مزودة بتجهيزات وشبكات هامة لصنع منتجاتها

المطلب الثالث: نظام الجودة المطبق

- من أجل الصمود في سوق المنافسة العالمي استلزم الأمر أن تكون الجودة هي المطلب الأساسي المؤسسة لطفي الكترونيك من هنا أيقن الفريق المسير للمؤسسة ضرورة تطوير وتحسين جودة المنتج لتزويد زبائنها بمنتجات ذات نوعية.
- إن المؤسسات التي تحقق نجاحا هي التي تعتمد على الجودة من التنظيم إلى الخدمة، وذلك عن طريق المنتجات المقدمة، لإن الاعتماد على النوعية يسمح للمؤسسة بأن تكون مهياًة من أجل فرص جديدة على مستوى الأسواق الأكثر تنافسية، لذلك فإن المصادقة على نظام يشهد بالتزام المؤسسة بالجودة.
- شهادة ISO 9001 هي عبارة عن معيار دولي لتسيير الجودة المستعمل من طرف كل المؤسسات .
- شهادة ISIO: 14001 هي عبارة عن معيار دولي لإدارة البيئية
- شهادة ISO 45001 هو معيار السلامة والصحة المهنية حيث يقلل من مشاكل السلامة في مكان العمل.

مبادئ الجودة المطبقة في مؤسسة لطفي الكترونيك

- من أجل رفع حصة السوق.
- مراقبة أداء الشركة وتحسين مستمر للمنتوج .
- تشجيع الشركة على تصدير المنتوج.
- حفاظ على صحة وسلامة العمال في الشركة.

المبحث الثاني: واقع عملية التدقيق الداخلي والقوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة.

نظرا لتعدد نشاط المؤسسة واتساع سوقها المحلي الذي يغطي معظم التراب الوطني، ولسبب كثرة فروعها ومراكزها ظهرت الحاجة إلى المراقبة والتدقيق داخل المؤسسة للحد من الأخطاء المعنوية والجهل بقوانين التسيير .

المطلب الأول: التدقيق الداخلي بالمؤسسة.

أولاً: الشروط المتوفرة في المدقق الداخلي في المؤسسة.

تتشرط مؤسسة جيون إلكترونيكس مجموعة من الشروط المتمثلة في:

- ليسانس أو الماستر في المالية والمحاسبة.
- خبرة مهنية أكثر من 05 سنوات داخل مؤسسة جيون إلكترونيكس.
- التدريب الكافي على إجراء عمليات التدقيق الداخلي.
- الإلمام بقوانين التسيير .
- القدرة على كسب احترام الغير.
- التحلي بالأمانة والعدل.

فتقوم المؤسسة بتكوينات وتربصات للمدقق لتضمن الكفاءة في الملاحظة ومعرفة ميدانية بالوثائق وذلك بهدف اكتساب الخبرة والطريقة في جمع البيانات والأسلوب المتبع في التوجيه، كون أن المدقق مهمته الأولى النصح وتوجيه العامل لتطبيق القانون المسير للمؤسسة.

ثانياً : سير عملية التدقيق الداخلي بالمؤسسة.

تتم سير عملية التدقيق الداخلي في جيون إلكترونيكس بالمراحل التالية:

1. مرحلة التخطيط تعتبر هذه المرحلة أولى مراحل التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة، وتتم

عبر الخطوات التالية:

- عملية التحضير للمهمة تتم هذه الخطوة كالتالي:

- (أ) رسالة المهمة أو الأمر بالمهمة هي وثيقة مكتوبة ترسل من طرف المدير العام للمؤسسة للمدقق، لإشعاره بالقيام بعملية التدقيق بتاريخ محدد.
- (ب) الدراسة الأولية بعد قبول رسالة المهمة يقوم المدقق الداخلي بدراسة كل المعلومات المفيدة المتعلقة بالموضوع كما أنه يقوم بتحليل المخاطر وتحديد أهداف التدقيق.
- (ت) كسب المعرفة: يتم من خلالها جمع أكبر قدر من المعلومات والتمثلة في:
- تحديد مجال التدقيق.
 - معرفة الأشخاص المتعامل معهم.
 - جمع الوثائق حول الموضوع محل التدقيق.
- التشاور مع مسيري الجهة محل التدقيق قبل الإطلاق في عملية التدقيق يقوم رئيس المهمة بعقد اجتماع مع المسؤولين المعنيين بعملية التدقيق وذلك للتشاور حول أهداف هذه العملية والفائدة منها حيث يسمح هذا التشاور بتأكيد المخاطر التي تم تحديدها.
 - تحضير برنامج العمل هذا البرنامج ينجز على أساس نقطة التوجيه، وهو موجه لتعريف، توزيع تخطيط ومتابعة أعمال المدقق.
2. تنفيذ المهمة تمر عملية تنفيذ المهمة بالخطوات التالية:
- الفحص الميداني في هذه الخطوة يقوم المدقق بالفحوصات اللازمة، للحصول على المعلومات التي تساعد على تحقيق أهداف المهمة، ومن بين الأدوات المستعملة في هذه الخطوة هي:
- (أ) وثائق العمل: هي سجل المدقق للإجراءات التي تم تطبيقها، والمعلومات التي تم الحصول عليها والآراء التي تم التوصل إليها، ويتمثل الهدف من هذه الوثائق في مساعدة المدقق وترشيده عند ممارسة الفحص وتوفير الأدلة والإثباتات التي تدعم رأيه.
- (ب) أدوات الاستجواب: من أهم الأدوات التي يقوم بها المدقق داخل المؤسسة هي المحاور.
- تدوين الملاحظات المكتشفة بعد كل مرحلة من برنامج العمل، يتم وضع خلاصة جزئية من طرف المدقق وتحليل المشكلة تعريفه أسبابه، تأثيره والتوصيات.
 - اجتماع نهاية مرحلة الفحص يكون بين المدقق ومسؤولي جهة محل التدقيق لإعلامهم بالنتائج المتوصل إليها.

3. خلاصة المهمة تمر هذه المرحلة بثلاث خطوات:

- مشروع تقرير المهمة بعد نهاية مختلف عمليات الفحص، يتم وضع مشروع تقرير والذي يوضح مختلف الملاحظات والتوصيات، ويوزع على مسؤولي الجهة محل التدقيق.
 - المصادقة على المشروع يكون من خلال عقد اجتماع بين المدقق ومسؤول الجهة محل التدقيق يتم فيه:
 - مناقشة كل النقاط التي يتضمنها مشروع التقرير وتعديلها إذا تطلب الأمر ذلك.
 - تحديد الأشخاص المكلفين بتنفيذ التوصيات.
 - تحديد أجال تنفيذ التوصيات.
 - التقرير النهائي بعد عملية المصادقة على المشروع وتعديله إذا تطلب الأمر، يصبح تقرير نهائي حيث يجب أن يتضمن هذا التقرير :
 - خلاصة موجهة للمدير العام.
 - الملاحظات والتوصيات.
 - موقف المسؤولين المعنيين بعملية التدقيق.
- ويتم إرسال هذا التقرير إلى كل من:
- المسؤولين المعنيين بتنفيذ التوصيات.
 - المدير العام.
 - مسؤول المصلحة أو الوكالة الخاضعة للتدقيق.
- ### 4. متابعة التوصيات تتمثل هذه المرحلة في متابعة التوصيات الموجودة في تقارير التدقيق الداخلي والوقوف على مدى تطبيق هذه التوصيات من طرف المسؤولين المعنيين بتنفيذها.

المطلب الثاني: تقرير عملية التدقيق الداخلي حول جودة القوائم المالية بالمؤسسة.

بعد تقرير المدقق الداخلي حول دقة وجودة القوائم المالية وثيقة مكتوبة لنقل وإيصال نتائج الفحص، وهو يعتبر المرحلة الأخيرة في عملية التدقيق الداخلي، حيث أنه يشمل كل النتائج والملاحظات التي دونت خلال أداء المهمة ويتم المصادقة عليها من الأطراف المعنية، حيث يبدأ هذا التقرير بالمقدمة ثم تشخيص المخالفات أو الأخطاء مع مراعاة مصدرها دون نسيان النقاط الإيجابية التي يجب الإشارة إليها ثم تأتي التوصيات الهادفة المعالجة تلك الأخطاء وإرجاعها لتسلك المسار الصحيح، لينتهي بخلاصة

الإستنتاجات لما تم الوصول إليه، فتعتمد مؤسسة الإخوة عموري على نوعين رئيسيين من التقارير والتمثلة في:

• التقرير النظيف

يصدر المدقق الداخلي رأيه بدون تحفظ على القوائم المالية التي قام بتدقيقها إذا توفرت لديه مجموعة من الشروط وهي:

- أن تكون القوائم المالية قد أعدت وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً.
- عدم وجود أخطاء جوهرية تؤثر على الحسابات سواء كانت في قائمة المركز المالي أو قائمة الدخل.
- صدق وعدالة القوائم المالية ودقة تعبيرها عن نتائج أعمال المشروع ومركزه المالي.
- حصول المدقق الداخلي على أدلة الإثبات الكافية والملائمة التي تبرر رأيه على صدق تعبير القوائم المالية لنتائج الأعمال في نهاية السنة المالية.

• التقرير السلبي

يصدر هذا الرأي عندما يتأكد المدقق الداخلي من أن القوائم المالية لا تمثل الواقع الصحيح للمؤسسة سواء من حيث المركز المالي أو نتيجة الأعمال طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، حيث تقع على المدقق الداخلي داخل مؤسسة جيون إلكترونيكس مسؤولية بيان الأسباب المؤدية لإصدار مثل هذا الرأي من أدلة وبراهين مع ذكرها.

حيث يعتبر الرأي السلبي أمراً نادر الحدوث لأن المدقق يقدم عادة مجموعة من التوصيات قبل تقريره السلبي وغالباً ما تلتزم المؤسسة بتنفيذ هذه التوصيات.

المطلب الثالث : أمثلة عن الحسابات التي يتم تدقيقها من قبل المدقق الداخلي .

يقوم المدقق الداخلي في مؤسسة جيون إلكترونيكس بتدقيق الحسابات الموجودة في الميزانية، ومن بينها الحسابات التي تعد الأكثر أهمية وهي حسابات الزبائن والموردين. وبعد النظر إلى هذين الحسابين، يقدم المدقق الداخلي رأيه بشأنهم .

بعد تدقيق الداخلي تم إستخراج الأرصدة التالية للعملاء و الموردين كما يلي :

أولاً : العملاء

الجدول (01) : قائمة توضيحية تمثل العملاء الخاصين بمؤسسة جيون إلكترونيكس

الحساب	إسم الزبون	الرصيد
411000	الزبون 01	7 716 034,69
411000	الزبون 02	750 000,00
411000	الزبون 03	127 511,46
411000	الزبون 04	12 000 000,00
411000	الزبون 05	4 999 999,99
411000	الزبون 06	500 000,00
411000	الزبون 07	1 000 000,00
411000	الزبون 08	383 180,33
411000	الزبون 09	40 000,00
411000	الزبون 10	10 003 089,63
411000	الزبون 11	1 212 630,63
411000	الزبون 12	1 675 821,53
411000	الزبون 13	130 000,00
411000	الزبون 14	204 044,69
411000	الزبون 15	109 999,98
411000	الزبون 16	50 230,41
411000	الزبون 17	3 000 000,00
411000	الزبون 18	20 000,00
411000	الزبون 19	600 000,00
411000	الزبون 20	2 999,46
411000	الزبون 21	30 414,99
411000	الزبون 22	1 500 000,00
411000	الزبون 23	40 000 000,00
411000	الزبون 24	603 469,13
411000	الزبون 25	111 997,05

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من طرف قسم التدقيق الداخلي

ثانيا : الموردون

الجدول (02) : قائمة توضيحية تمثل الموردين الخاصين بمؤسسة جيون إلكترونيكس

الحساب	إسم المورد	الرصيد
401000	المورد 01	211 483,23
401000	المورد 02	599 144,00
401000	المورد 03	5 047 687,08
401000	المورد 04	5 950,00
401000	المورد 05	64 260,00
401000	المورد 06	22 657,00
401000	المورد 07	93 277 882,87
401000	المورد 08	68 619 585,77
401000	المورد 09	15 063 887,63
401000	المورد 10	16 450 000,00
401000	المورد 11	240 000,00
401000	المورد 12	11 808 797,10
401000	المورد 13	226 500,00
401000	المورد 14	126 318 937,71
401000	المورد 15	6 292 624,79
401000	المورد 16	39 777 927,00
401000	المورد 17	192 000,00
401000	المورد 18	750 000,00
401000	المورد 19	17 850,00
401000	المورد 20	92 596 058,42
401000	المورد 21	52 000,00
401000	المورد 22	1 210 230,00
401000	المورد 23	4 339 783,83
401000	المورد 24	1 785 000,00
401000	المورد 25	538 070,40
401000	المورد 26	73 166 022,39
401000	المورد 27	1 265 050,39
401000	المورد 28	247 226 249,72

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من طرف قسم التدقيق الداخلي

• رأي المدقق الداخلي و إقتراحاته :

- إعادة تصنيف أرصدة العملاء المرتفعة بشكل غير طبيعي إلى الحسابات المناسبة من حساب 411 إلى حساب 419
- إعادة تصنيف أرصدة العملاء المرتفعة بشكل غير طبيعي إلى الحسابات المناسبة من حساب 401 إلى حساب 409 .
- يجب على الشركة وضع إجراء يحدد الحد الأدنى المهم للنفقات والإيرادات من السنوات المالية السابقة، والتي يجب تسجيلها مباشرة في الحساب 11 ، وفقاً لمتطلبات صندوق مراقبة الأصول.
- من الأفضل للمؤسسة وضع الحد الأدنى ب 05% من النتيجة

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمؤسسة جيون إلكترونيكس .

المطلب الأول : عرض القوائم المالية للمؤسسة سنتي 2022 و 2023.

القوائم المالية هي تمثيل للمؤسسة متاح لجميع الأطراف لمعرفة مركزها المالي و تقييم إدارتها المالية. و سنحاول هنا عرض مختلف القوائم المالية ومقارنتها ببعضها البعض وترجمتها وتشمل الميزانية وجدول حسابات النتائج.

أولاً: عرض الميزانية المالية للمؤسسة

تتكون الميزانية من جانبي : الأصول و الخصوم ، الأصول تشير إلى إستخدامات الموارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة ، بينما الخصوم تشير إلى الموارد التي تحت تصرف المؤسسة بشكل عام . و بناء على ذلك سيتم عرض الميزانية المالية باستخدام الملاحق المقدمة من المؤسسة لتحليل المجاميع المختلفة وفقاً لمبدأ الإستحقاق و السيولة.

جدول رقم (03) : الميزانية المالية لمؤسسة جيون إلكترونيكس جانب الأصول سنتي 2022 و 2023

أصول	2023		2022
	مبالغ الخام	اهتلاك مؤونات وخسائر القيم	صافي
أصول غير جارية			
المنتوج الايجابي أو السلبي -فارق بين الإقتناء			
تثبيات معنوية	861 744,74	5 400 324,26	3 101 509,86
تثبيات عينية			
أراضي	291 872 073,67		291 872 073,67
مباني	1 971 892 289,36	422 269 861,32	1 664 880 763,80
تثبيات عينية أخرى	4 567 213 132,12	2 268 597 183,10	2 039 275 929,86
تثبيات ممنوح امتيازها			
تثبيات يجري انجازها	178 346 437,15		138 337 388,25
تثبيات مالية			

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية لمؤسسة جيون إلكترونيكس برج بوعريبيج

				سندات موضوعة موضع معادلة
717 120 000,00	637 120 000,00	80 000 000,00	717 120 000,00	مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
				سندات أخرى مثبتة
20 851 814,77	38 063 670,49		38 063 670,49	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
				ضرائب مؤجلة على الأصل
4 875 439 480,21	4 996 857 678,85	2 776 267 368,68	7 773 125 047,53	مجموع الأصل غير الجاري
				أصول جارية
5 384 254 639,26	4 005 368 139,27		4 005 368 139,27	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
1 453 480 557,11	1 785 843 238,91	480 389 738,49	2 266 232 977,40	الزبائن
57 748 077,67	99 223 713,99		99 223 713,99	المديون الآخرون
167 208 293,72	11 197 872,83		11 197 872,83	الضرائب وما شابهها
				حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
				الموجودات
				الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
529 424 244,00	950 887 505,36		950 887 505,36	الخبزينة
7 592 115 811,76	6 852 520 470,36	480 389 738,49	7 332 910 208,85	مجموع الأصول الجارية
12 467 555 291,97	11 849 378 149,21	3 256 657 107,17	15 106 035 256,00	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من طرف قسم التدقيق الداخلي .

جدول رقم (04) : الميزانية المالية لمؤسسة جيون إلكترونيكس جانب الخصوم سنتي 2022 و 2023

2022	2023	علامة	
			رؤوس الأموال الخاصة
3 640 000 000,00	3 640 000 000,00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
2 460 161 386,27	3 062 253 183,36		احتياطات مدمجة -علاوات وحتياطات (1)
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)
802 091 797,15	1 131 827 909,91		1 نتيجة صافية حصة المجمع نتيجة صافية
			ترحيل من جديد رؤوس أموال خاصة أخرى
			حصة الشركة المدمجة (1)
			1 حصة ذوي الأقلية
6 902 253 183,42	7 834 081 093,27		1 المجموع
			الخصوم غير الجارية
750 147 381,63	575 707 136,55		قروض وديون مالية
			مؤجلة ومرصود لها -ضرائب
			ديون أخرى غير جارية
			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
750 147 381,63	575 707 136,55		2 مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
957 573 418,58	1 084 618 005,97		موردون وحسابات ملحقة
460 681 868,39	146 439 871,56		ضرائب

472 362 689,03	517 981 795,29		ديون أخرى
2 924 536 750,92	1 690 550 246,57		خزينة سلبية
4 815 154 726,92	3 439 589 918,39		3 مجموع الخصوم الجارية
12 467 555 291,97	11 849 378 149,21		مجموع عام للخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من طرف قسم التدقيق الداخلي

ثانيا: عرض جدول حساب النتائج

جدول حساب النتائج يلخص الأداء المالي للمؤسسة خلال فترة معينة، حيث يوضح الإيرادات، الاعباء، والنتيجة الصافية (ربح أو خسارة)، مايساعد في تقييم ربحية النشاط وكفاءته.

جدول رقم (05) : جدول تغيرات حساب النتائج لمؤسسة جيون إلكترونيكس سنتي 2022 و 2023

2024	2023	علامة	
15 772 617 139,51	16 947 498 335,63		المبيعات والمنتجات الملحقة
-366187277 ,20	-2 730 550 206,65		تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
			إعانات الإستغلال
15 406 429 862,31	14 216 948 128,98		إنتاج السنة المالية
-12 457 550 431,95	-10 677 110 557,28		المشتريات المستهلكة
-319 698 448,99	-415 613 614,03		الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
-12 777 248 880,94	-11 092 724 171,31		استهلاك السنة المالية
2 629 180 981,37	3 124 223 957,67		القيمة المضافة للإستغلال
-831 412 353,48	-886 454 445,93		أعباء المستخدمين
-10 558 136,98	-18 172 937,10		الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية لمؤسسة جيون إلكترونيكس برج بو عريبيج

1 787 210 490,91	2 219 596 574,64		اجمالي فائض الإستغلال
42 736 735,72	43 065 052,90		المنتجات العملياتية الأخرى
-17 972 058,77	-2 442 214,01		الأعباء العملياتية الأخرى
-468 381 743,40	-869 206 641,23		المخصصات للإهلاكات والمؤونات وخسارة القيمة
			استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
1 343 593 424,46	1 391 012 772,30		النتيجة العملياتية
56 589 633,45	85 171 619,58		المنتجات المالية
-577 744 501,26	-315 505 088,97		الأعباء المالية
-521 154 867,81	-230 333 469,39		النتيجة المالية
822 438 556,65	1 160 679 302,91		النتيجة العادية قبل الضرائب
-20 346 759,50	-28 851 393,00		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة -تغيرات- حول النتائج العادية
15 505 756 231,48	14 345 184 801,46		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-14 703 664 434,33	-13 213 356 891,55		مجموع أعباء الأنشطة العادية
802 091 797,15	1 131 827 909,91		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية -المنتجات
			العناصر غير العادية -الأعباء
			النتيجة غير العادية
802 091 797,15	1 131 827 909,91		النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من طرف قسم التدقيق الداخلي .

المطلب الثاني: إستخدام مؤشرات النسب المالية

يمكن حساب هذه النسب إنطلاقاً من الميزانية المالية المخصصة المتحصل عليها في المطلب الأول، وذلك حسب مبدأ ترتيب عناصر الأصول حسب درجة السيولة، والخصوم على درجة الإستحقاق، وبالاعتماد على معلومات ممنوحة من طرف مؤسسة جيون إلكترونيكس.

جدول رقم(06) : الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة جانب الأصول

2022		2023		البيانات
%	المبالغ	%	المبالغ	
39,11	4 875 439 480,21	42,17	4 996 857 678,85	أصول غير جارية
60.89	7 592 115 811,76	57,83	6 852 520 470,36	أصول جارية
43,19	5 384 254 639,26	33,80	4 005 368 139,27	مخزونات ومستحقات قيد الإستغلال
13,46	1 678 436 929,00	16,00	1 896 263 826,00	ديون دائمة واستخدامات مماثلة (غير قابلة للتحقيق)
4,25	529 424 244,00	8,02	950 887 505,36	النقديات
100,00	12 467 555 291,97	100,00	11 849 378 149,21	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من قسم التدقيق الداخلي

جدول رقم (07): الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة جانب الخصوم

2022		2023		البيانات
%	مبالغ	%	مبالغ	
55,36	6 902 253 183,42	66,11	7 834 081 093,27	رؤوس أموال خاصة
6,02	750 147 381,63	4,86	575 707 136,55	خصوم غير جارية
38,62	4 815 154 726,92	29,03	3 439 589 919,39	خصوم جارية
100,00	12 467 555 291,97	100,00	11 849 378 149,21	مجموع الخصوم

1. نسبة السيولة:

الغرض من نسب السيولة هو الوقوف على مقدرة الأصول الجارية للمؤسسة على مسايرة استحقاق الخصوم الجارية حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها الجارية، ولتفادي الوقوع في أزمة السيولة يجب تحليل استحقاق الديون وسيولة الأصول بهدف دراسة الملاءة، ينشأ العجز في سيولة المؤسسة عندما تكون سرعة تحول أصولها أقل من سرعة تحول خصومها، لذلك يقوم المحلل المالي بحساب جملة من نسب السيولة

جدول رقم (08) : نسب السيولة

2022	2023	العلاقة	البيانات
1,58	1,99	أصول جارية / خصوم جارية	نسبة التداول
0,46	0,83	أصول جارية - مخزونات / خصوم جارية	نسبة السيولة السريعة
0,11	0,28	القيم الجاهزة / خصوم جارية	نسبة النقدية

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من قسم التدقيق الداخلي

التعليق:

نسبة التداول: نلاحظ أن نسبة التداول أكبر من الواحد في كلتا السنتين 2022- 2023 ، بمعنى أن المؤسسة تمكنت من تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بالأصول الجارية

نسبة السيولة السريعة: بالنظر إلى نسبة السيولة السريعة المتحصل عليها في سنتي 2022-2023، فهي أكبر من 50% أي أن المؤسسة لها القدرة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل
نسبة النقدية: يتضح لنا من نسبة السيولة النقدية أن المؤسسة قادرة على مواجهة التزاماتها المحققة قصيرة الأجل باستخدام النقديات دون اللجوء إلى الأصول الجارية الأخرى
2. نسب النشاط:

تعد هذه النسب تكملة لنسب التمويل والسيولة مع الأخذ بعين الاعتبار حجم نشاط المؤسسة لتسريع دوران باقي أصولها المتداولة، تقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها، بأخذ بعين الاعتبار في هذه النسب البعد الزمني عند تحليلها لقائمة المركز المالي، وهذا من خلال إبرازها لسرعة تحول الأصول إلى سيولة

جدول رقم (09) : نسب النشاط

2022	2023	العلاقة	البيانات
1,27	1,43	رقم الأعمال / مجموع الأصول	معدل دوران مجموع الأصول
3,24	3,93	رقم الأعمال / الاصول غير الجارية	معدل دوران الأصول غير جارية
2,08	2,47	رقم الأعمال / الأصول الجارية	معدل دوران الأصل

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من قسم التدقيق الداخلي

التعليق:

معدل دوران مجموع الأصول: هذه النسبة مرتفعة وتشير إلى أن المؤسسة تستفيد بشكل جيد من أصولها في تحقيق الإيرادات وهي علامة إيجابية على كفاءة إدارة الأصول
معدل دوران الأصول غير جارية: نلاحظ أن نسبة معدل دوران الأصول غير الجارية في كلتا السنتين مرتفعة وهذا مؤشر على كفاءة ونجاح المؤسسة في إدارة أصولها لتوليد المبيعات
معدل دوران الأصل الجاري: نلاحظ أن نسبة معدل دوران الأصل الجاري في كلتا السنتين مرتفعة وهذا مؤشر على أداء المؤسسة في استخدام واستغلال أصولها لتحقيق الأرباح
3. نسب التمويل والإستقلالية المالية:

توضح عن الهيكل التمويلي للمؤسسة و مكوناته و مدى إعتماها عن المصادر المختلفة للتمويل.

جدول رقم (10) : نسب التمويل

2022	2023	العلاقة	البيان
1,57	1,68	الأموال الدائمة / الأصول غير الجارية	نسبة التمويل الدائم
1,42	1,57	الأموال الخاصة / الأصول غير الجارية	نسبة التمويل الخاص

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من قسم التدقيق الداخلي .

التعليق:

نسبة التمويل الدائم: بما أن نسبة التمويل الدائم المحصل عليها في الجدول أعلاه أكبر من الواحد، فهذا يشير الى أن المؤسسة استطاعت تمويل مختلف أصولها غير الجارية بالاعتماد على الموارد الدائمة دون الحاجة الى الإستدانة، وبالتالي المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل .

نسبة التمويل الخاص: يتضح لنا من خلال النسبة في الجدول أعلاه أن المؤسسة بإمكانها تمويل مختلف إستثماراتها بالإعتماد على الأموال الخاصة .

4. نسب المردودية:

تساعد عملية دراسة نسب المردودية في معرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من خلال نشاطها، ويتم الحصول على عناصر حساب نسب المردودية انطلاقا من حسابات النتائج والميزانية

جدول رقم (11) : نسب المردودية

2022	2023	العلاقة	البيان
0,12	0,14	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	نسبة المردودية المالية
0,06	0,10	النتيجة الصافية / مجموع الأصول	نسبة التمويل الإقتصادية

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من قسم التدقيق الداخلي

التعليق:

نسبة المردودية المالية: بالنظر إلى تطور نسبة المردودية المالية بين عامي 2022 و 2023، نلاحظ ارتفاعا من 12% إلى 14%، هذا الارتفاع يشير إلى تحسن في قدرة الوحدة الإقتصادية على تحقيق الأرباح من الأموال الخاصة المستثمرة فيها.

المردودية الاقتصادية: بالنظر إلى تطور نسبة المردودية المالية بين عامي 2022 و 2023، نلاحظ ارتفاعا من 6% إلى 10%، هذا الارتفاع يشير إلى تحسن في قدرة الوحدة الإقتصادية على تحقيق الأرباح من إجمالي الأصول المستثمرة فيها.

مؤشرات جدول النتائج:

جدول رقم(12) : مؤشرات جدول حساب النتائج

2022	2023	البيان
2 629 180 981,37	3 124 223 957,67	القيمة المضافة
1 787 210 490,91	2 219 596 574,64	الفائض الأجمالي للإستغلال
1 343 593 424,46	1 391 012 772,30	نتيجة العملياتية
521 154 867,81	230 333 469,39	النتيجة المالية
802 091 797,15	1 131 827 909,91	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من قسم التدقيق الداخلي .

المطلب الثالث: مؤشرات التوازن المالي

أولاً: رأس المال العامل FRNG

جدول رقم(13) : رأس المال العامل

2022	2023	البيان
7 652 400 565,00	8 409 788 230,00	الأموال الدائمة
4 875 439 480,21	4 996 857 678,85	أصول غير جارية
2 776 961 085,00	3 412 930 551,00	FRNG

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من قسم التدقيق الداخلي .

التعليق:

FRNG>0 في هذه الحالة الأموال الدائمة أكبر من الأصول غير الجارية أي أن المؤسسة استطاعت

تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة وحققت فائض في رأس المال العامل.

ثانيا: إحتياج رأس المال العامل BFR

جدول رقم(14): إحتياج رأس المال العامل

البيان	2023	2022
BFR	4 152 593 292,00	5 172 073 592,00

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من قسم التدقيق الداخلي

التعليق:

تراجع احتياج رأسمال العامل للمؤسسة من العام الأول إلى العام الثاني بقيمة حوالي مليار دينار. هذا الإنخفاض يشير إلى تحسن في دورة الإستغلال وإدارة أفضل للمخزون والزبائن، مما يقلل الضغط على التمويل ويعزز السيولة

ثالثا: الخزينة TN

جدول رقم(15) : إحتياج الخزينة

البيان	2023	2022
TN	-739 662 741,20	-2 395 112 507,00

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من قسم التدقيق الداخلي

التعليق:

تظهر الخزينة الصافية المحسوبة بأنها سلبية في السنتين مما يدل على وجود عجزا ماليا، حيث تفوق خزينة الخصوم على الأصول وهذا يشير إلى وضعية مالية غير متوازنة وقد ينذر بصعوبات محتملة في الوفاء بالالتزامات على المدى المتوسط أو القصير

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التطبيقية التي تمت على مستوى مؤسسة جيون إلكترونيكس وبناءا على عينة من القوائم المالية لسنتين متتاليتين والتي تخص كل من الميزانية وجدول حساب النتائج تبين أن العملية التدقيق الداخلي دور جوهري وأساسي في تحسين محتوى القوائم المالية، وذلك عن طريق إستخدام مجموعة من المؤشرات التي تم ذكرها سابقا .حيث يقوم المدقق الداخلي بختام عملية التدقيق الداخلي بإعطائه لرأي محايد وذلك بالإبلاغ عن نتيجة فحصه لهذه القوائم ومدى دقة وسلامة المعلومات الواردة فيها من حيث اعتماده على معايير التدقيق مع ضرورة إيصال هذا التقرير إلى مستخدمي القوائم المالية.

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاولنا معالجة إشكالية البحث التي تدور حول "كيف يساهم التدقيق الداخلي في تحسين القوائم المالية للشركة الجزائرية جيون إلكترونيكس"، فتوصلنا إلى أن موضوع عملية التدقيق الداخلي من المواضيع التي لقت اهتمام الكثير من الباحثين والمهنيين حيث أن القوائم المالية تمثل الصورة الحقيقية للمؤسسة جاءت لخدمة احتياجات الأطراف المتعاملة مع المؤسسة وتقييم نشاطاتها . حيث توصلنا أيضا إلى أن عملية التدقيق الداخلي تؤثر على جودة القوائم المالية من خلال الدور الفعال الذي لعبه في تحسين جودة هاته القوائم بالاعتماد على ضرورة تطبيق معايير التدقيق الدولية وكذا إلزام المؤسسات بضرورة إتباع المبادئ المحاسبية، وهذا في ظل تمتع المدقق الداخلي بالإستقلالية والحياد من أجل ضمان مصداقية المعلومات المحاسبية وتمثيلها العادل الوضعية المؤسسة .ومن أجل ذلك قمنا بمعالجة الموضوع من خلال التطرق إلى الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى، وبالتالي تمت الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة جيون إلكترونيكس كدراسة ميدانية لإسقاط الجانب النظري على الواقع من حيث تدقيق الحسابات والقوائم المالية المحاسبية.

أ- إختبار الفرضيات :

- **الفرضية الأولى :** يقوم المدقق الداخلي إعداد تقاريره دون اللجوء إلى القوائم المالية .

لا يمكن لمدقق أن يقوم بإعداد التقارير دون النظر للقوائم المالية وإستخدام النسب المذكورة سابقا للتحليل ووضع الإستنتاجات في التقرير النهائي .

- **الفرضية الثانية:** توجد هناك علاقة ما بين التدقيق الداخلي و القوائم المالية .

أثبتنا صحة الفرضية الثانية

- **الفرضية الثالثة :** يساهم التدقيق الداخلي في تحسين القوائم المالية من خلال اكتشاف نقاط

الضعف وتقديم التوصيات اللازمة لحلها.

أثبتنا صحة الفرضية الثالثة

ب- النتائج :

- جودة القوائم المالية من جودة عملية التدقيق في معلوماتها ومدى الالتزام بتطبيق المعايير والطرق المحاسبية المتعارف عليها.
- التدقيق الداخلي يلعب دور في اكتشاف الأخطاء في القوائم المالية وحالات تلاعب والغش.
- تركز جودة القوائم المالية على درجة إكتشاف مدقق الداخلي للأخطاء و المخالفات التي توجد بقوائم المالية و التقرير عنها .
- يعمل التدقيق الداخلي على دراسة الوضعية الحقيقية للمؤسسة بإستعمال المؤشرات ؛ للوصول إلى التقرير النهائي يجب إتباع منهجية متمثلة في مسار التدقيق، بحذافيرها من معايير وقواعد وسلوكيات الموصول إلى رأي صادق وسليم .

ت- الإقتراحات :

- شرح للعمال الأخطاء المكتشفة من قبل المدقق الداخلي و تقريره .
- تكوين العمال المستمر لتطويرهم و تقليل معدل أخطائهم .
- وضع التقارير التي يقوم بها المدقق في سجل و الحفاظ عليها للتأكد من تجنب تدقيقها في حال تغيير المدقق الداخلي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

باللغة العربية:

1. خالد راغب الخطيب ،مفاهيم حديثة في الرقابة المالية و الداخلية في القطاع العام و الخاص،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،عمان ، الأردن،2010،الطبعة الأولى،ص128.
2. عبد الرحمان بايتات-ناصر دادي عدون،التدقيق الإداري وتأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر،دار المحمدي العامة،الجزائر،2008،ص06 .
3. أمين السيد أحمد لطفي،التطورات الحديثة في المراجعة ، الدار الجامعية،مصر ،2007،ص 139.
4. عبد الرؤوف جابر ، الرقابة المالية و المراقب المالي من الناحية النظرية ،دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ،بيروت ،لبنان ،2004 ،ص65
5. د. حسين آل غزوي عبد الجليل، التقارير المالية في المنشآت الصغيرة، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، 2017، ص 45.
6. د. محمد سامي راضي، أسس وإعداد القوائم المالية، دار التعليم الجامعي، بدون طبعة الإسكندرية، مصر، 2018، ص 112.
7. خالد جمال الجعارات معايير التقارير المالية الدولية IFTS/IAS 2007 إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان - الأردن، 2008، ص 13
8. د. كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار المكتب الجامعي الحديث، بدون طبعة، 2006، ص 13.
9. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، بدون طبعة الإسكندرية، مصر، 2006، ص 115.
10. أ.سمير محمد الشاهد خبير مصرفي، د. طارق عبد العال حماد، قواعد إعداد وتصوير القوائم المالية للبنوك وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، إتحاد المصارف العربية، بدون طبعة، 2000، ص 14
11. محمد عبد السلام أحمد، د. إبراهيم السيد، إدارة الموارد المالية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع بدون طبعة، الإسكندرية، مصر، 2017، ص32.
12. رضوان حلوه حنان، نزار فليح البلداوي، مبادئ المحاسبة المالية، إثراء للنكيير والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2009، ص 19.
13. د. معن محمد الحسن حامد العركي تأثير المراجعة الخارجية على جودة معلومات القوائم المالية (المجلة العربية للنشر العلمي)، العدد 28، 2 شباط 2021، ص192.

14. سيد عطا الله السيد، التدريب المحاسبي والمالي دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان - الأردن 2013، ص ص 191-192.
15. أ. د. فؤاد السيد المليجي، أ. د. ناصر نور الدين طرق إعداد وعرض وتقييم القوائم المالية عن الأصول والالتزامات وفقا لأحدث المعايير الدولية، دار التعليم الجامعي، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، مصر، 2018، ص 13.
16. طارق عبد العال حماد، " تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان"، الدار الجامعية، مصر، ص 41.
17. وسام نعمة حسين، مدى مساهمة المدقق الداخلي في تعزيز شفافية المعلومات المحاسبية في ظل معايير المحاسبة الدولية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، 2011، العدد 22، ص 174-175
18. عبد الوهاب نصر علي القياس والإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة العربية والدولية ، الدار الجامعية الاسكندرية، مصر، 2007، ص 9.

المذكرات:

1. لطفي شعباني " المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة ، مذكرة ماجستير، منشورة، علوم اقتصادية، فرع إدارة أعمال، جامعة الجزائر 3 ،الجزائر ، 2003/ 2004، ص 77-79 .
2. محمد لمين عيادي ،مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة ، مذكرة ماجستير ،قسم علوم التسيير ،فرع إدار الأعمال ،جامعة الجزائر ،2007/2008 ، ص 117-118 .
3. بعاشي خالد، مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي (أطروحة دكتوراه محاسبة مراقبة وتدقيق، قسم العلوم المالية والمحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة جيلالي، سيدي بلعباس، 2020/2021، ص ص 36-37.
4. بن خليفة حمزة دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية أطروحة دكتوراه : (محاسبة)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017/2018.

5. فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية (درجة الماجستير قسم المحاسبة و التمويل) كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة - فلسطين، 2008، ص 33.
6. عوينات فريد دراسة النظام المحاسبي المالي الجديد ومتطلبات النجاحه في بيئة المحاسبة الجزائرية (شهادة ماجستير: محاسبة ونظم المعلومات)، قسم علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير المركز الجامعي بالوادي، 2010/2011، ص 60.
7. عواج هدى، "دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، 2015/2014، ص 51-52.

الملاحق

Recommandation : reclasser les soldes des fournisseurs, anormalement débiteurs, dans les comptes appropriés. **401 VER 409**

Compte	Nom	CREDIT
401000	Fournisseur 01	211 483.23
401000	Fournisseur 02	599 144.00
401000	Fournisseur 03	5 047 687.08
401000	Fournisseur 04	5 950.00
401000	Fournisseur 05	64 260.00
401000	Fournisseur 06	22 657.60
401000	Fournisseur 07	93 277 882.87
401000	Fournisseur 08	68 619 585.77
401000	Fournisseur 09	15 063 887.63
401000	Fournisseur 10	16 450 000.00
401000	Fournisseur 11	240 000.00
401000	Fournisseur 12	11 808 797.10
401000	Fournisseur 13	226 500.00
401000	Fournisseur 14	126 318 937.71
401000	Fournisseur 15	6 292 624.79
401000	Fournisseur 16	39 777 927.00
401000	Fournisseur 17	192 000.00
401000	Fournisseur 18	750 000.00
401000	Fournisseur 19	17 850.00
401000	Fournisseur 20	92 596 058.42
401000	Fournisseur 21	52 000.00
401000	Fournisseur 22	1 210 230.00
401000	Fournisseur 23	4 339 783.83
401000	Fournisseur 24	1 785 000.00
401000	Fournisseur 25	538 070.40
401000	Fournisseur 26	73 166 022.39
401000	Fournisseur 27	1 265 050.39
401000	Fournisseur 28	247 226 249.72

Recommandation :

-La Société, doit arrêter une **procédure fixant le seuil significatif**, des charges et produits des exercices antérieurs, qui doivent être comptabilisés directement dans le compte 11 « report à nouveau », conformément aux prescriptions du SCF

le seuil significatif 05% du Résultat

Recommandation : reclasser les soldes des clients, anormalement créditeurs, dans les comptes appropriés. **411 VER 419**

Compte	Nom	CREDIT
411000	Client 01	7 716 034.69
411000	Client 02	750 000.00
411000	Client 03	127 511.46
411000	Client 04	12 000 000.00
411000	Client 05	4 999 999.99
411000	Client 06	500 000.00
411000	Client 07	1 000 000.00
411000	Client 08	383 180.33
411000	Client 09	40 000.00
411000	Client 10	10 003 089.60
411000	Client 11	1 212 630.63
411000	Client 12	1 675 821.53
411000	Client 13	130 000.00
411000	Client 14	204 044.69
411000	Client 15	109 999.98
411000	Client 16	50 230.41
411000	Client 17	3 000 000.00
411000	Client 18	20 000.00
411000	Client 19	600 000.00
411000	Client 20	2 999.46
411000	Client 21	30 414.99
411000	Client 22	1 500 000.00
411000	Client 23	40 000 000.00
411000	Client 24	603 469.13
411000	Client 25	111 997.05

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 5 3 4 0 4 6 3 3 3 8 1 1

Désignation de l'entreprise: SARL LOTFI ELECTRONICS
 Géant
 Activité: Fabrication Equipements Electroniques et Eléctroménagers
 Adresse: N°94 ilot 161 Zone d'Activité Bordj Bou Arréridj

Exercice clos le 31/12/23

BILAN (ACTIF)



ACTIF	2023			2022
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	8 617 444	5 400 324	3 217 120	3 101 509
Immobilisations corporelles				
Terrains	291 872 073		291 872 073	291 872 073
Bâtiments	1 971 892 289	422 269 861	1 549 622 428	1 664 880 763
Autres immobilisations corporelles	4 567 213 132	2 268 597 183	2 298 615 949	2 039 275 929
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	178 346 437		178 346 437	138 337 388
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	717 120 000	80 000 000	637 120 000	717 120 000
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	38 063 670		38 063 670	20 851 814
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	7 773 125 047	2 776 267 368	4 996 857 678	4 875 439 480
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	4 005 368 139		4 005 368 139	5 384 254 639
Créances et emplois assimilés				
Clients	2 266 232 977	480 389 738	1 785 843 238	1 453 480 557
Autres débiteurs	99 223 713		99 223 713	57 748 077
Impôts et assimilés	11 197 872		11 197 872	167 208 293
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	950 887 505		950 887 505	529 424 244
TOTAL ACTIF COURANT	7 332 910 208	480 389 738	6 852 520 470	7 592 115 811
TOTAL GENERAL ACTIF	15 106 035 256	3 256 657 107	11 849 378 149	12 467 555 291

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 5 3 4 0 4 6 3 3 3 8 1 1

Désignation de l'entreprise: SARL LOTFI ELECTRONICS

Géant

Activité: Fabrication Equipements Electroniques et Electroménagers

Adresse: N°94 Ilot 161 Zone d'Activité Bordj Bou Arréridj

Exercice clos le

31/12/23

BILAN (PASSIF)

	2023	2022
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	3 640 000 000	3 640 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	3 062 253 183	2 460 161 386
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	1 131 827 909	802 091 797
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	7 834 081 093	6 902 253 183
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	575 707 136	750 147 381
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	575 707 136	750 147 381
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 084 618 005	957 573 418
Impôts	146 439 871	460 681 868
Autres dettes	517 981 795	472 362 689
Trésorerie passif	1 690 550 246	2 924 536 750
TOTAL III	3 439 589 919	4 815 154 726
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	11 849 378 149	12 467 555 291

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 5 3 4 0 4 6 3 3 3 8 1 1

Désignation de l'entreprise: SARL LOTFI ELECTRONICS

Géant

Activité: Fabrication Equipements Electroniques et Electroménagers

Adresse: N°94 lot 161 Zone d'Activité Bordj Bou Arréridj

Exercice du 01/01/23 au 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2023		2022	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		231 758 223		302 846 436
Production vendue	Produits fabriqués	16 717 113 048		15 471 771 540
	Prestations de services			
	Vente de travaux			
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	1 372 936		2 000 837	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		16 947 498 335		15 772 617 139
Production stockée ou déstockée	2 730 550 206		366 187 277	
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		14 216 948 128		15 406 429 862
Achats de marchandises vendues	127 140 606		234 220 268	
Matières premières	10 513 474 507		12 195 019 796	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	4 794 570		2 383 048	
Autres consommations	31 700 873		25 927 318	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs	Sous-traitance générale	2 279 468	8 644 841	
	Locations	76 369 879	61 986 340	
	Entretien, réparations et maintenance	10 485 153	11 912 107	
	Primes d'assurances	76 684 779	57 443 740	
	Personnel extérieur à l'entreprise			
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	65 984 505	64 560 579	
Publicité	86 090 331	28 343 421		
Déplacements, missions et réceptions	14 625 536	11 624 334		
Autres services	83 093 959	75 183 082		
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	11 092 724 171		12 777 248 880	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		3 124 223 957		2 629 180 981
Charges de personnel	886 454 445		831 412 353	
Impôts et taxes et versements assimilés	18 172 937		10 558 136	
IV-Excédent brut d'exploitation		2 219 596 574		1 787 210 490
Autres produits opérationnels		43 065 052		42 736 735
Autres charges opérationnelles	2 442 214		17 972 058	
Dotations aux amortissements	465 567 427		468 381 743	
Pertes de valeur	403 639 213			
Provision				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 5 3 4 0 4 6 3 3 3 8 1 1

Désignation de l'entreprise: SARL LOTFI ELECTRONICS

Géant

Activité: Fabrication Equipements Electroniques et Electroménagers

Adresse: N°94 Ilot 161 Zone d'Activité Bordj Bou Arréridj

Exercice du 01/01/23 au 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT ..

RUBRIQUES	2023		2022	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
V-Résultat opérationnel		1 391 012 772		1 343 593 424
Produits financiers		85 171 619		56 589 633
Charges financières	315 505 088		577 744 501	
VI-Résultat financier	230 333 469		521 154 867	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		1 160 679 302		822 438 556
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	28 851 393		20 346 759	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire				
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 131 827 909		802 091 797

(*) A détailler sur état annexe à joindre